

* الاثنين ١٦ نيسان ١٩٨٤ الموافق ١٦ رجب ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/٢٨٤ * ٦ صفحات * الثمن: ٤٥ شيكل *
Vol. 284/40 - 16.4.1984 - Price: 45 Shekel
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 45 שקל

بنيامين غونين:

جدول الغلاء في شهر آذار (١٠،٧٪) يثبت انه لا مفر من دفع علاوة غلاء شهرية للعمال مرتبطة بـ ١٠٠٪ من جدول الغلاء!

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي - «ان المعطيات المتعلقة بجدول الغلاء لشهر آذار والتي أعلنت عنها أمس، دائرة الاحصاء المركزية، تثبت انه حتى يتم الحفاظ على الأجر الحقيقي للعمال ينبغي فعل ما كنا اكدناه دائما، ان تدفع علاوة غلاء شهرية وان تربط العلاوة بنسبة ١٠٠٪ من جدول الغلاء وليس بـ ٩٠٪ أو بـ ٨٥٪ منه، كما تقترح الهستدروت». هذا ما قاله أمس عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، ممثل الجبهة الدمقراطية، بنيامين غونين في حديث مع محرر «الاتحاد» الاقتصادي، معقباً على بلوغ جدول الغلاء لشهر آذار نسبة ١٠،٧٪ وهو الرقم القياسي في شهر آذار حتى الآن.

ورغم ان جدول الغلاء يقل بـ ١،٣٪ عنه في جدول الغلاء في شهر شباط ويسجل انخفاضاً في وتيرة الغلاء قياساً بالاشهر الماضية، الا ان الاوساط الاقتصادية كلها أجمعت على انه ما زال مرتفعاً، اذ انه يتكون من خانتين، بل هو مذهل كما وصفه سكرتير عام الهستدروت يروحام ميشل الامر الذي يستوجب الاستمرار في سياسة «اللجم الاقتصادي» والتقليص في الاجور كما قالت الناطقة بلسان وزارة المالية! أما البروفسور دفيد ليف آريه من كلية الاقتصاد في الجامعة العبرية في القدس فيستغرب تصريح الناطقة المذكورة ويقول: جدول الغلاء كل شهر يتركب من خانتين ولا تزال وزارة المالية تتحدث عن برامج وسياسة! يجب تقليص المبالغ الضخمة التي تطبعها الحكومة حتى يتم لجم وتيرة التضخم المالي!

ومع الاعلان عن جدول الغلاء لشهر آذار، تبلغ نسبة الغلاء في الاثني عشر شهر الاخيرة ٢٤٠٪! وفي الشهور الثلاثة الاولى من السنة الجارية ٤٢٪ وتبلغ نسبة التضخم المالي السنوي في نصف السنة الاخيرة ٣٦٠٪ وفي الربع الاول من السنة الجارية يبلغ التضخم المالي السنوي

البقية على ص ٢ ع ٥

نائب رئيس الكنيست يريد «قلع عيون» المتهمين في قضية داني كاتس!

● عكا - لمراسلنا - كان عضو الكنيست (ليكود) ونائب رئيسها مابر كوهين اليدوف بين الذين حضروا جلسة المحكمة التي بحثت في طلب تمديد اعتقال المتهمين بقتل داني كاتس والتي عقدت يوم الجمعة الماضي. لكنه اختلف عنهم كثيراً إذ لم يكتف بالاستماع الى قرار القاضي الذي أجل المحكمة وإنما حاول الوصول الى المتهمين صارخاً: «ينبغي أن تقلع عيونكم»!

وقد حال رجال الشرطة دون وصوله الى المتهمين لكنهم لم يستطيعوا منعه من الشتم واطلاق العبارات البذيئة ومن التحريض على المتهمين وعلى العرب بشكل عام. وطالب بفرض عقوبة الاعدام عليهم.

هذا وأثار تصرف السيد أليدوف سخطاً عارماً لدى أهالي المعتقلين الذين حضروا الى المحكمة

البقية على ص ٢ ع ٥

الحكومة تعقد جلسة في هيئة «اللجنة الوزارية لشؤون الأمن» (أبحاثها سرّية!):

شمير: لسنا مكتوفي الأيدي، بسبب التحذيرات السوڤييتية، إزاء مهاجمة القوات السورية في البقاع!

* «القبس»: مسؤول سوڤييتي كبير يتوقع عدواناً اسرائيلياً على سوريا في أيار أو حزيران *

● القدس - أعلن مصدر اسرائيلي مطلع ان حكومة اسرائيل حذرت سوريا بأنها لن تقف مكتوفة الأيدي ازاء حرب استنزافية وازاء ما أسماه «تجدد نشاط المخربين من أراضيها»! وأضاف أن الحكومة أوضحت، في هذا التحذير، يقينها بأن منفذي عملية اختطاف الباص وعمليات أخرى يحظون بدعم سوري رسمي.

وقد كرست الحكومة الاسرائيلية جلستها الاسبوعية، أمس، لبحث عملية اختطاف الباص. وجاء في البيان الرسمي انه سبقت هذه الجلسة مشاورات مطولة بين رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، ورئيس الاركان، موشيه ليفي وقائد منطقة الجنوب، موشيه باركوخبا، اللذين حضرا جلسة الحكومة أيضاً، وقدم وزير «الامن»، موشيه أرنس، تقريراً عن ملابسات العملية.

وعقدت جلسة الحكومة في هيئة جلسة «اللجنة الوزارية لشؤون الامن» وأحيطت مداولاتها بالسرية التامة.

وكانت «يديعوت أحرونوت» قد ذكرت، أمس، أن جلسة الحكومة ستبحث ردود الفعل الواجب اتخاذها والمترتبة على ما أسمته «تحول دمشق الى مركز للارهاب ضد اسرائيل»!

وأشار عدد من المراقبين الى أن حكام اسرائيل اتخذوا من عملية اختطاف الباص (مثلما اتخذوا من عملية القدس) ذريعة لتصعيد تهديداتهم العدوانية ضد سوريا.

وبزّ الجميع رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، الذي صرّح بأن اسرائيل لا ترى أنها مكتوفة الايدي، بسبب التحذيرات السوفييتية، إزاء مهاجمة القوات السورية في سهل البقاع اللبناني اذا كانت هناك حاجة لذلك. وقال شمير، في حديث نشرته أمس صحيفة «دفار» ان تحذيرات السفير السوفييتي في دمشق تتعلق بالقوات السورية في سوريا أما القوات السورية في البقاع فلم يرد ذكرها.

كذلك وجه السفير الاسرائيلي في الامم المتحدة، يهودا بلوم، شكوى الى مجلس الامن ردد فيها فرية تحول دمشق الى «مركز اقليمي للارهاب الدولي»!

وأشارت صحيفة «معريب»، المقربة من حكومة الليكود، الى ان اجراءات الوقاية والردود الانتقامية (على العمليات الفدائية - المحرر) ليست كافية. وأضافت، في افتتاحيتها أمس، أنه ينبغي على اسرائيل أن تدين «بأشد ما تكون الادانة الدول التي تحولت الى مراكز عالمية للارهاب مثل سوريا»!

وبهذا المضمون أنشأت عدة صحف أمريكية افتتاحيات مماثلة. وكتبت صحيفة «واشنطن بوست» تقول ان سوريا «تقدم دعماً كاملاً لمنظمات الارهاب الفلسطينية»!

وفي الكويت نقلت صحيفة «القبس» عن مسؤول سوفييتي كبير قوله ان اسرائيل تعد العدة لشن عدوان مبيت على سوريا في شهر أيار أو في شهر حزيران من العام الجاري.

وأضافت الصحيفة أن توقعات المسؤول السوفييتي تستند على معطيات لدى الاتحاد السوفييتي.

تطورات غريبة في قضية المعتقلين الاربعة من كابول:

المحكمة تمدد الاعتقال الى حين استكمال الاجراءات القانونية التي قد تستمر شهورا !!

كابول - لمراسلنا - مدد قاضي محكمة الصلح في عكا أمس توقيف عضوي المجلس المحلي في كابول، محمد أسعد مرشد عن الجبهة الدمقراطية وعمر ابداح عن «حركة - أبناء البلد» كما مدد اعتقال عادل علي طه ونصير ابراهيم، وذلك الى حين استكمال الاجراءات القضائية في قضيتهم! ويعني ذلك ان الاعتقال قد يستمر شهوراً!

وقد تجاهل القاضي حقيقة ان اثنين من المعتقلين هما أعضاء مجلس محلي ويمثلان جماهير القرية في سلطة محلية وان استمرار اعتقالها يعني عدم اعطائها الفرصة للقيام بواجبها تجاه هذه الجماهير.

وكانت الشرطة قد اعتقلت الشبان الاربعة يوم ٨٤/٤/٨ في أثناء زيارة زعيم المعراخ شمعون بيرس لقرية كابول. ووجهت اليهم تهمة التجمهر غير القانوني، ووجهت الى نصير ابراهيم تهمتين أخريين هما الاشارة بالاصبع الوسطى وشتم أحد رجال الشرطة!! وقد انكر المعتقلون الاربعة جميع التهم الموجهة اليهم. كما ان تمديد الاعتقال، في مثل هذه الحالات، يعتبر سابقة قانونية لا سيما وان التحقيق مع المعتقلين انتهى في ٨٤/٤/٩ وان التهم الموجهة اليهم لا تستوجب اعتقالا بهذه المدة!

وترافع عن المتهمين المحامي واكيم واكيم واكد ان ثلاثة من المعتقلين كانوا في بيت عضو المجلس المحلي محمد مرشد في أثناء زيارة بيرس. ويذكر ان الشرطة كانت اعتقلت عادل طه في اثناء مروره في الشارع. وأوضح المحامي ان الاعتقال هو سياسي خاصة وان مدعي الشرطة اكد ذلك بقوله، «اذا كانت كل زيارة انتخابية ستنتهي كما انتهت زيارة بيرس لكابول فهذا أمر خطير»!

وشرح المحامي ان تمديد اعتقال عضوي المجلس المحلي يضر بمصلحة الاهالي والمجلس معا ويعرقل عمله خاصة وان مجلس كابول عقد أمس، الاحد بعد الظهر جلسة (بعد موعد انعقاد المحكمة) لبحث موضوع الضرائب وانه سيعقد جلسة أخرى لاقرار الميزانية. وان غيابهما عن جلسات المجلس يمس حق الأهالي في التمثيل ومصالحهم التي يمثلها المعتقلان. الا ان القاضي كما ذكر لم يستجب لطلب المحامي ومدد اعتقال الاربعة.

وعلم من حديث مع المحامي انه سيستأنف القضية لدى المحكمة المركزية في حيفا مطالبا باطلاق سراح المعتقلين الاربعة. ومن المتوقع ان تنظر المحكمة المركزية في استئنافه، هذا الاسبوع، كما أشار المحامي، بعد دراسة ملف القضية، الى ضعف ادعاءات الشرطة ومن هنا جاء استغرابه لقرار القاضي تمديد الاعتقال.

وأثار قرار المحكمة موجة من السخط والاستنكار لدى الاهالي في كابول الذين اعتبروه قرارا سياسياً بحتا موجهاً ضد الاهالي ومصالحهم لا سيما وان اثنين هما ممثلان للأهالي في المجلس

البقية على ص ٢ ع ١

ازفستيا:

الولايات المتحدة واسرائيل يعدان لمغامرات عسكرية جديدة في لبنان

● موسكو - اتهم الاتحاد السوفييتي الولايات المتحدة واسرائيل بأنها يعدان لمغامرات عسكرية جديدة في لبنان.

وتقول صحيفة «ازفستياه التي اوردت هذا النبأ امس ان اسرائيل تحشد قوات كبيرة على الحدود مع سوريا وعلى خط المواجهة مع سوريا في لبنان.

وتضيف الصحيفة ان اسرائيل تقوم يومياً بتدريب جنودها على خطوط وقف اطلاق النار الأمر الذي يشير الى ان العدوان الاسرائيلي لم ينته بعد ضد لبنان.

واتهمت «ازفستياه الولايات المتحدة بأنها تدعم العدوان الاسرائيلي وقد عززت وجودها البحري على السواحل اللبنانية.

بلدية الناصرة تستعد لمخيم العمل التطوعي التاسع

* رئيس البلدية توفيق زياد : مخيمات العمل مؤسسات دمقراطية للتبادل الثقافي والانساني *

● الناصرة - لمراسلنا وليد ياسين - بدأت بلدية الناصرة منذ امس الاول السبت، عملية الاستعداد لمخيم العمل التطوعي التاسع الذي سيفتتح في ١٥ آب القادم ويستمر حتى ١٩ منه.

وتتجلى الخطوة الاولى في التحضيرات للمخيم، في مئات الرسائل والدعوات التي بعثها رئيس البلدية النائب توفيق زياد الى المتطوعين الاجانب الذين بعثوا بسيل من البرقيات والرسائل الى البلدية يعربون فيها عن حبهم وارتباطهم بمدينة الناصرة المقدسة ويعلنون عن استعدادهم التام للمشاركة في مخيم العمل التطوعي التاسع.

واعرب زياد في رسائله عن شكره العميق للمتطوعين على مساهمتهم في انجاز مئات المشاريع التي وفرت على البلدية ما يقارب مليون ونصف دولار وقال : لقد استطعنا خلال المخيمات التطوعية الثمانية الماضية سدّ الكثير من احتياجات الناصرة الضرورية التي كانت تنقصنا نتيجة سياسة الاضطهاد القومي والتمييز التي تنتهجها السلطات الاسرائيلية ضد الجماهير العربية والسلطات المحلية.

واشار زياد الى المخيم الثامن فقال : لقد شارك في المخيم السابق ما يقارب (٨) آلاف متطوع من العرب واليهود وابناء المناطق المحتلة بالاضافة الى ما يقارب ١٦ وفدا اجنبيا في اوروبا وامريكا.

وشرح زياد في رسالة الى المتطوعين مفهوم مخيمات العمل التطوعي واكد على ان للمخيمات مفهوما اجتماعيا حضاريا وهي بمثابة مؤسسة دمقراطية للتبادل الثقافي والانساني هدفها تعميق الاخوة والتفاهم المتبادلين بين الشعوب المضطهدة والكادحة.

واختتم زياد رسالته بالتأكيد على التقدير العالي الذي تكنه الناصرة بلدية وشعبا لالآف المتطوعين المحليين والاجانب وقال : اننا نرى في مشاركتكم هذه اهمية حيوية لدعم نضالنا العادل من اجل ناصرة افضل ومن اجل السلام والعدالة والتقدم والمستقبل الافضل لشعبنا وللانسانية جمعاء.

الاحتلال يفرض حصاراً وحشياً على قرية «النميرية» في جنوب لبنان

* شهادة عيان عن نقصان المواد الغذائية ومياه الشرب واعتداءات وحشية على الأهالي وممتلكاتهم * جرح جنديين اسرائيليين شمال غربي النبطية * راديو لبنان: تدمير دبابتين اسرائيليتين ومقتل ١٥ جنديا شرقي صور *

● صيدا - الوكالات - «تحاصر قوات الاحتلال الاسرائيلي، منذ يوم الجمعة الماضي، قرية النميرية، الواقعة على بعد ١٦ كم جنوب شرقي صيدا، وتمنع السكان وممثلي منظمة الصليب الاحمر الدولية من الدخول إليها أو الخروج منها» - هذا ما أعلنه المراسلون الصحفيون في المنطقة، أمس، لوكالة الصحافة الفرنسية.

وأشار المراسلون الى أن الحصار فُرض بعد أن تعرضت دورية اسرائيلية لهجوم بالصواريخ والاسلحة الاوتوماتيكية على أحد الطرق المؤدية الى القرية. وذكر أحد سُكان القرية، الذي تمكن

البقية على ص ٢ ع ٧

في رسالة الى سكرتير الامم المتحدة

غروميكو: درء الكارثة النووية من اولويات مهام السياسة الخارجية السوفييتية

● موسكو - «تاس» - اعلن اندريه غروميكو، وزير الخارجية السوفييتي، ان المهمة الاولى لسياسة الاتحاد السوفييتي الخارجية هي درء الكارثة النووية وتحقيق انعطاف فعلي نحو الافضل في التطور الخطير للاحداث في العالم.

واشار غروميكو، في رسالة بعث بها امس الاول الى الامين العام لهيئة الامم المتحدة، بيريز دي كوليار، الى ان لجم سباق التسلح من شأنه ان يسهم في مسألة درء الحرب النووية.

واكد وزير الخارجية السوفييتي ان مواقف الولايات المتحدة وعدد من حلفائها لا تزال تعرقل الجهود المبذولة لحل القضايا المتعلقة بالحد من سباق التسلح.

وتجدر الاشارة الى ان الاتحاد السوفييتي اعرب عن ارتياحه للنداء الصادر عن الامم المتحدة والخاص بالشروع في مفاوضات تستهدف الحد من النشاط العسكري البحري وتقليص الاسلحة الحربية البحرية.

حكام إسرائيل لا يقيمون وزنا لأرواح شعبهم!

كان المختطفون شبانا صغارا لا يحملون من «السلاح» سوى سكاكين وزجاجات «شامبو»!

راديو دمشق: إثنان من الفدائيين الأربعة قتلا بعد استسلامهما!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أخذت الصحف العبرية تنشر، تدريجياً، بعض التفاصيل التي كانت مجهولة عن حادث اختطاف الباص على طريق تل أبيب - أسدود. ولا تزال غامضة ظروف مقتل اثنين من الشبان الأربعة الذين قاموا بالعملية. ونقتطف، فيما يلي، ما كشفت عنه الصحف حتى الآن من ملابسات المأساة:

● ان الفدائيين الأربعة هم من مواطني قطاع غزة المحتل وان عمر الواحد منهم لا يزيد عن ١٨ سنة وهم: صبحي ابو جامع ومجدي ابو جامع ومحمد ابو بركة (من قرية بني سهيلة) وجمال قبلان (من قرية عبسان).

● ان الفدائيين سمحوا لامرأة حامل (استر بن حور) بمغادرة الباص بناء على طلبها وانهم لم يكونوا يحملون سلاحا ناريا، بل استعملوا سكينا في اختطاف الباص. ولا شك أن المرأة الحامل قد ابلغت قوات الأمن بهذه الحقيقة. التي عززها قول أحد الركاب أن أحد «المخربين» كان يهددهم بزجاجة فيها سائل أصفر وتبين فيما بعد أنها زجاجة «شامبو». ولذلك، يبدو ان حكاية المتفجرات التي قيل انهم يحملونها هي حكاية مختلقة بدليل ان قوات الأمن قد اطلقت النار على الباص من جميع الجهات ولم تخش ان يصيب الرصاص أية متفجرات. وقد أكد الأمر احد الضباط عندما قال: «انهم (الفدائيون) لم يكونوا «مخربين» خبراء. وكان باستطاعتنا انهاء الأمر منذ وقت طويل لولا خشيتنا ان يفعل أحدهم العبوة التي «ظنناه انها في محفظته».

● روى أحد الركاب «زئيف بوكستشفاين» فقال: بعد وقت قصير من سماح المخربين للمرأة الحامل بالنزول من الباص. لاحظنا سيارة شرطة ثم جيبا عسكريا يتبعان الباص وما ان لحقا به حتى اطلقا النار بكثافة عليه فاصيب عدد من الركاب. وسمح لي «المخربون» باسعاف الجرحى واحضروا مواد الاسعاف من الجنود الذين حاصروا الباص - بل ساعدوني في اسعاف الجرحى وكنت اعطي التعليمات «للمخرب» وكان ينفذها بدقة. واضاء لي مصباحا يدويا لكي اسعف احد الجرحى.

وقال أيضاً انه اثناء سير المفاوضات مع قوات الأمن التي استمرت طويلا كان «المخربون» يتبادلون الحديث مع الركاب وانهم عاملوهم بشكل مؤدب وانساني. وانهم قالوا للركاب ان لا يخافوا «فنحن نريد السلام وان لنا اخوة واقارب في سجون اسرائيل نريد ان يطلق سراحهم».

وروى مراسل «عل هشمار ٤/١٥» ان «المخرب» الذي كان يفاوض الجنود كان يجلس على كرسي سائق الباص (هرب سائق الباص قبلها) وكان يلعب بالمقود مثل ولد صغير وان احد الجنود اطلق عليه النار من مسافة متر واحد فارداه قتيلا على المقود. وان سيارة وصلت بعد انتهاء العملية والقى الجنود بجثة «المخرب» الميت وزميله القتيل في داخلها.

كما روى سائق الباص، انه فتح الباب فجأة وقفز هاربا من الباص. ولكن قوات الأمن التي كانت على بعد امتار من الباص أوسعه رجالها ضربا ولكما موجعا ظنا منهم، انه احد «المخربين».

وروى مسافر آخر اسمه سيدي (رئيس مركز الاستيعاب في اشكلون) ان «المخربين» اكلوا معه سوية من الطعام الذي زودهم به الجيش الذي يحاصر الباص وانهم كانوا يدخنون السجائر سوية مع المسافرين، وان «المخربين» حملوا الطعام والشراب والدواء ووسائل الاسعاف للمسافرين وحتى انهم كانوا يسألون كل مسافر عن كمية السكر التي يريدها في القهوة.



■ بيت الفدائي صبحي شحادة ابو جامع الذي هدمته قوات «الأمن» أمس الأول ■

● وحقيقة أخرى، هي ان اجهزة الأمن فرضت تعتيما اعلاميا على الحادث طوال حوالي ١١ ساعة. ولم تسمح باذاعته الا بعد انتهاء العملية كلها. وكانت المفاوضات قد دامت اكثر من (٨) ساعات اصرت فيها قوات الأمن الاسرائيلي على استسلام الفدائيين دون قيد او شرط. بينما اذيع ان الفدائيين طالبوا بالافراج عن بعض الأسرى في سجون اسرائيل.

وكتبت جريدة «عل هشمار» أيضاً انه كان من الممكن ان يفجر الفدائيون ما قيل عن وجود متفجراتهم معهم وان يودوا بحياة الركاب جميعا.

الصحف الاسرائيلية تمسك عن الحديث عن مصير وظروف مقتل اثنين من الفدائيين الاربعة الأمر الذي يدعو الى الشك انهما قتلا بعد استسلامهما وهذا ما اذاعه راديو دمشق بعد ظهر يوم الأحد ٤/١٥.

ويتضح من هجوم قوات الأمن على الباص واطلاق النار عليه من جميع الجهات أن حكومة اسرائيل لن تتورع حتى عن قتل مواطنيها وقد ثبت هذا الأمر في جميع الحوادث المماثلة السابقة. ولذلك اصبنا بالحزن والأسى من مجرد العودة الى هذا الأسلوب الانتحاري والمفرط بأرواح الكوادر الثورية بلا طائل. ومع ذلك ومع ايماننا بان القضية العادلة يحتاج تحقيقها الى وسائل عادلة وان للشعب الذي احتلت أرضه كامل الحق في تحرير ارضه وطرد المحتلين منها بكل الوسائل المتاحة بما فيها الوسائل المسلحة الأمر الذي تقره كل الاعراف والاخلاق والقوانين الدولية. الا انه ينبغي مع ذلك التمييز بين ما يدفع القضية العادلة الى أمام ويعطيها بعدا جديدا ويكسب لها التأييد من كل الأطراف والشعوب بما فيها شعب الطرف المعادي. وبين ما من شأنه الاساءة والاضرار بالقضية العادلة وتمكين المعتدي من استغلال حادث لتشويه القضية العادلة.

رفاق وأصدقاء يهودا أنغر يحتفون بالذكرى السنوية الأولى لوفاته



● يد حنا - لمراسلنا - توافد، أمس (الأحد) الى «يد حنا» لأحياء مراسيم الاحتفاء بالذكرى السنوية الأولى لوفاة عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي ورئيس تحرير صحيفة الحزب باللغة العبرية، «زو هديرخ» الرفيق يهودا أونغر - عشرات من رفاق وأصدقاء الفقيد الذين قدموا من جميع انحاء البلاد. وكان من بينهم السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق مابر فلنر ونائب السكرتير العام الرفيق توفيق طوبي وعدد كبير من قادة الحزب. وقد تقدم الجمع زوجة الفقيد وأبناء عائلته.

وبعد ان وضعت الوفود القادمة، من مختلف المناطق في البلاد، أكاليل الزهور على ضريح الفقيد، أبّنه الرفيقان وولف ايرليخ رئيس لجنة المراقبة المركزية للحزب، وزاهي كركبي عضو سكرتارية اللجنة المركزية.

قال الرفيق وولف ايرليخ في حفل التأبين أنه بالرغم من أن الصدمة الأولى الناجمة عن وفاة الفقيد الفجائية قد مرّت فإننا نشعر اليوم بعظم الخسارة الكبيرة لفقدانه. وأضاف: كل رفيق مثل يهودا يسهم اسهاماً ذاتياً مميزاً له، وهذا الاسهام لا بديل له، ولن ينتهي بموته، فهو يعيش معنا. كان الفقيد إنساناً بكل ما تعنيه الكلمة، تجاه الانسانية والانسان، وساهم مع كل قوى التقدم في أسرائيل من أجل الوصول الى سلام عادل مع الشعب العربي

البقية على ص ٢ ع ١

اسرائيل مرشحة للحلول محل امريكا في مساعدة عصابات الثورة المضادة في نيكاراغوا

* مدير «السي. اي. إيه»: هدف «الثورة المضادة»، التي تساعدها الولايات المتحدة، هو قلب نظام الحكم *

● واشنطن - «إذا ما اضطرت إدارة ريغن، تحت ضغط الكونغرس، الى وقف تدخل وكالة المخابرات المركزية الأمريكية في النشاط المعادي لنظام الحكم السانديني في نيكاراغوا فستكون اسرائيل في رأس قائمة الدول، التي ستحل محل الولايات المتحدة» - هذا ما أعلنه، في أواخر الأسبوع الماضي، مراسل شبكة التلفزيون الأمريكية «أي.بي.سي»، نقلا عن مصادر مطلعة في البنتاغون (وزارة الدفاع الأمريكية).

ويرى بعض المراقبين أن هذا الكشف المثير يكتسب مصداقيته على ضوء ارتباطه مع عدة تحركات وتصريحات رسمية أمريكية - اسرائيلية منها: ● أولاً - قيام ريغن، في خطابه الإذاعي الأسبوعي أمس الأول، بالعودة الى الحديث عن التعاون القائم بين م.ت.ف. ونيكاراغوا وعن «هروب أبناء الطائفة اليهودية من هناك». هو حديث يستهدف التلميح الى ان تدخل حكام اسرائيل في نيكاراغوا تحتمه «مصلحة اسرائيلية»! ● ثانياً - نشر وسائل الاعلام الأمريكية عن اهتمام المسؤول عن «النشاط السري» في أمريكا الوسطى في مجلس الأمن القومي بتوسيع نطاق التدخل الاسرائيلي في هذه المنطقة. ● ثالثاً - الزيارة التي سيقوم بها ديفيد كمحي، مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية، الى الولايات المتحدة بعد أسبوعين. ومعروف أن كمحي مسؤول من قبل الحكومة الاسرائيلية عن «التعاون الاسرائيلي - الأمريكي في أمريكا الوسطى وفي مناطق أخرى من العالم الثالث».

ومن ناحية أخرى اعترف مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (السي.اي.إيه) أن هدف العصابات المناهضة للثورة في نيكاراغوا، التي تساعدها الولايات المتحدة، هو قلب نظام الحكم.

وشبه هذا المسؤول المساعدات التي تقدمها وكالته لهذه العصابات بالمساعدات التي قدمتها الولايات المتحدة الى «رجال المقاومة المناهضين للنازية في أثناء الحرب العالمية الثانية».

وأضاف، في حديث نشرته صحيفة «يو.إس نيوز أند وورلد ريبورت» أمس الأول، أن مساعدة العصابات «لها أثرها على تخفيض امدادات الثوار في السلفادور بالأسلحة»!

المؤتمر السابع لمنطقة عكا الحزبية معلم بارز على طريق كفاح الحزب والجماهير

*** مائير فلنر: الليكود والمعراخ مسؤولان عن جريمة حرب لبنان ***
جمال موسى: ازداد عدد الشيوعيين في المنطقة باكثر من ٢٠٪

● عكا ـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ في جو من الحماس وبمشاركة الشيوعيين والجبهويين والاصدقاء في منطقة عكا الحزبية وبحضور عشرات الشخصيات الشعبية والعمال ورؤساء مجالس محلية ورؤساء الجبهات في المنطقة ووفود من مناطق الحزب الشقيقة وفي مقدمتها وفد اللجنة المركزية برئاسة الرفيق مائير فلنر سكرتير عام الحزب ورئيس لجنة المراقبة المركزية ورئيس لجنة الدفاع عن الاراضي ورئيس لجنة المبادرة الدرزية وممثلين عن اهالي الهضبة السورية المحتلة وممثلات عن حركة النساء وقادة الشبيبة الشيوعية في المنطقة. افتتح مؤتمر منطقة عكا السابع للحزب الشيوعي الاسرائيلي وسط باقات الورود وقرع طبول الشبيبة والرايات الحمراء في قاعة سينما «غان عيدن» الرحبة في عكا، التي غصت بالجماهير الوافدة لافتتاح المؤتمر. وذلك يوم الجمعة الماضي حيث تصدر المنصة شعار ضخم : «انتصار الجبهة في انتخابات الكنيست انتصار السلام الاسرائيلي الفلسطيني وحقوق الشغيلة ومصالح المواطنين العرب» وشارك في حفل الافتتاح وفود الشيوعيين واصدقائهم في المنطقة من عكا الى فسوطة ومن بيت جن والرامة حتى مدينة نهاريا.

افتتح هذه التظاهرة اليهودية العربية الرائعة الرفيق نمر مرقس عضو اللجنة المركزية وعضو سكرتارية منطقة عكا ورئيس مجلس كفرياسيف المحلي. وبعد ترحيبه بالوفود والضيوف قال : السنوات الماضية لم تترك «ستر مغطى» للمعراخ والليكود وخصوصا بعد حرب لبنان. وقال : ان السلطة واحزابها يعمدون الى التخبيط بمسألة «قائمة عربية» هذه المرة معتمدين على «الحركة التقدمية» (الوجوه الجديدة والمخفي اعظم) والذين يحملون «شهادات» في الشتم على الجبهة وعلى الشيوعيين.

وقدم سكرتير المنطقة وعضو المكتب السياسي، الرفيق جمال موسى، تقرير لجنة المنطقة الذي تضمن انجازات رائعة للمنطقة حققتها بين مؤتمرين. فاعلن ان صفوف الحزب في المنطقة قد اتسعت بنسبة (٢٠٪) وانضم الى صفوف الحزب في الاسابيع الاخيرة فقط ما يزيد عن (٨٠) عضوا جديدا. وقال ان نسبة النساء في عضوية الحزب تزيد عن (٢٠٪). واعلن ان فروع المنطقة والجبهويين قد جمعوا على شرف مؤتمر المنطقة حتى ظهر يوم افتتاح المؤتمر (١١٠٠) مشترك في الاتحاد وستصل المنطقة الى (١٥٠٠) مشترك حتى اول ايار القادم.



● جانب من الجمهور الحاشد في افتتاح المؤتمر ـ بقوة موحدة جبارة نحو انتصار جديد للجبهة في انتخابات الكنيست.
(تصوير: علي نصار)

وقدم السكرتير العام للحزب الرفيق مائير فلنر تحية اللجنة المركزية للمؤتمر وقال في تطرقه للحرب في لبنان. ان مسؤولية المعراخ عن جريمة الحرب في لبنان مثل مسؤولية الليكود وان سياسة المعراخ لا تختلف من حيث الجوهر عن سياسة الليكود. واضاف : لقد قدم المعراخ في سنة ٧٩ برنامجا لتكثيف الاستيطان في المناطق المحتلة. والخلاف بين الليكود والمعراخ هو في اي الاجزاء تقام المستوطنات على الاراضي المحتلة. وليس الخلاف على الاستيطان نفسه. وقال : عندما قدمت كتلة الجبهة في الكنيست اقتراح نزع الثقة من حكومة الليكود في ٨٢/٦/٢٨ في اعقاب حرب لبنان، قام عضو الكنيست المعراخي جاك امير وطلب من كل اعضاء الكنيست الخروج من القاعة لابراز «الوحدة القومية» ضد «بائعي اسرائيل» ـ يعني اعضاء الجبهة في الكنيست. وتابع سكرتير عام الحزب : لا الليكود ولا المعراخ يريدان الخروج من لبنان. ولقد وضع بيرس شروطا للخروج من هناك غير قابلة للتنفيذ ولا تعني سوى الاصرار على احتلال الجنوب اللبناني. وتابع الرفيق مائير فلنر : ان اوساطا يهودية كثيرة تعي الآن خطورة هذه السياسة العدوانية. وهناك (١٥) عضو كنيست على استعداد للاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني. وقال : ان سياستنا المثابرة والعنيدة كان لها اثر كبير في هذا التفهم. ان سياسة الجبهة هي البديل الوحيد لسياسة الحرب والعدوان الليكودية المعراخية.

وتكلم القس شحادة شحادة رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي فقال : ان الحزب الشيوعي هو العمود الفقري لشعبنا الفلسطيني ولن تستطيع السلطة واحزابها خداعنا بتأسيس حزب جديد. فقد لدغنا من جحرها عشرات المرات. ومن لا يجمّع فهو يغرق.

وحيى السيد محمد مناع رئيس مجلس مجد الكروم المحلي مؤتمر المنطقة فقال : ان الامن والسلام لن يحققا الا بتزول العلم الاسرائيلي عن المناطق المحتلة وارتفاع العلم الفلسطيني في مكانه. وستبقى الجبهة سيفنا المشهور وسنعمل على زيادة تمثيلها في الكنيست.

وقال سكرتير منطقة عكا للشبيبة الشيوعية الرفيق زياد موسى ان (١٠٠) شاب وشابة جدد انضموا الى صفوف الشبيبة بين مؤتمري المنطقة. وان الشبيبة في المنطقة اهدت الى الحزب (٦٠) رفيقا جديدا بين مؤتمرين وان منطقة الشبيبة زادت من توزيع مجلة «الغد» بنسبة (٢٠٪).

وقال الاستاذ جمال معدي رئيس لجنة المبادرة الدرزية : لا استقرار ولا هدوء ما لم ينل شعبنا الفلسطيني حقه في دولته المستقلة الى جانب اسرائيل وانه لولا اعضاء الجبهة في الكنيست لما سقطت حكومة الليكود.

وحيى السيد علي صنع الله المؤتمر باسم جبهة دير الاسد التقدمية وقال : نحن مع وحدة الصف والعمل المشترك. ومن يجد احسن من الجبهة فليقل لنا.

وتكلمت المربية ليس عبده باسم حركة النساء الدمقراطيات في المنطقة ودعت الى دعم الحزب الشيوعي وتأييد الجبهة في الانتخابات.

وحيى المؤتمر باسم اهالي الجولان السوري المحتل الشيخ احمد قضماني الذي قال ان اهالي الجولان لن ينسوا موقف الحزب الشيوعي والجبهة من الاحتلال ومن الحصار الذي فرضه الاحتلال علينا.

هذا، ووصلت الى المؤتمر (٤٥) تحية من الجبهات الدمقراطية والمجالس المحلية وشباب الجبهة وفرق رياضية ومسرحية وعمال وعاملات من مصانع في المنطقة ومن طلبة ولجان طلاب وآباء، واعضاء مجالس محلية وشخصيات شعبية وعمالية وغيرها.

كما حيى المؤتمر باسم منطقة تل ابيب يافا الرفيق بارون بيكر وباسم منطقة الناصرة الرفيق اسعد يوسف عضو اللجنة المركزية ورئيس مجلس يافة الناصرة. كما القى الشاعر الشيوعي المحبوب سميح القاسم قصيدة مهداة الى الرفيق الشاعر معين بسيسو.

هذا، واعلنت المربية سامية بكري من على منصة المؤتمر انتسابها الى صفوف الحزب الشيوعي كرد منها على ملاحقات وزارة المعارف ومحاولاتها كم افواه المعلمين.

وقد فاز فرع دير الاسد بالمسابقة المنطقية وجمع (٢٠٠٪) من الاشتراكات للاتحاد وتسلم علم المنطقة من فرع كفرياسيف ابو سنان، الذي جرى تقديره بشكل خاص لجمعه (٣٧٧) اشتراكا حتى الآن.

وقد استأنف المؤتمر اعماله في اليوم التالي السبت ٤/١٤ في قاعة نادي الصداقة في قرية الرامة الجليلية واشترك فيه (١٦٧) مندوبا من فروع الحزب في المنطقة. وقد تميزت ابحاث المؤتمر ونقاش الرفاق بالمستوى العالي وبالمسؤولية. واغنى نقاش المندوبين ابحاث المؤتمر الذي تمحورت حول قضايا عديدة بما فيها انتخابات المعلمين القريبة وحشد المشتركين لجريدة الاتحاد اليومية. والعمل على زيادة العضوية في الحزب بين اليهود والعرب في المنطقة.

كما افرد المؤتمر والمتناقشون مجالا واسعا لانتخابات الكنيست القادمة ونادوا بضرورة الجبهة في الكنيست.

وقدم ممثلو مناطق الحزب الشقيقة تحياتهم وتمنياتهم بنجاح المؤتمر وابحاثه وهي «منطقة السهل» و «منطقة القدس» و «منطقة المثلث» و «منطقة حيفا». كما قرأت تحية «منطقة الجنوب» التي تعذر على وفدها الحضور.

هذا، واشترك في تلخيص ابحاث المؤتمر الرفيق توفيق طوبي نائب سكرتير عام الحزب. وتوج مشاركته بمحاضرة سياسية عميقة عن احداث الساعة في المجال المحلي القت الاضواء على جوانب عديدة من القضايا السياسية المحلية والمنطقية.

كما لخص سكرتير المنطقة الرفيق جمال موسى الابحاث تاركا للجنة المنطقة المقبلة دراسة الاقتراحات التي تحتاج الى البحث والدراسة.

وتم في نهاية الابحاث والتلخيص انتخاب لجنة مراقبة منطقية ولجنة منطقة. واقر تقرير لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية.

وتضمنت قرارات المؤتمر : تحية للجنة المركزية بمناسبة العيد الـ (٦٥) للحزب وتحية للجنة المركزية للشبيبة الشيوعية بمناسبة العيد الـ (٦٠) للشبيبة. وتحية لهيئة تحرير الاتحاد بمناسبة عيد الاتحاد الـ (٤٠) وتحية لهيئة (زو هديرخ) بمناسبة ظهورها بحلتها الجديدة. وتحية لمجلة الغد بمناسبة عيدها الـ (٣٠) كما اتخذ المؤتمر عددا من القرارات الاخرى : تحية للاتحاد السوفييتي بمناسبة العيد (٣٩) للنصر على النازية. وتحية للطبقة العاملة اليهودية والعربية بمناسبة اول ايار. وقرارا خاصا باستنفار اعضاء الحزب والشبيبة والجبهويين للاندفاع الى معركة الانتخابات القادمة. وقرارا يطالب اسرائيل بالانسحاب الفوري من لبنان والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل. وتحية لرافض الخدمة الاجبارية وليد سويد، والمطالبة بوقف سلب الاراضي العربية. وصد موجات الفاشية والعنصرية وقرارات اخرى هامة.

هذا، واختتم المؤتمر بنشيد الاممية. وعاد المندوبون وهم اشد عزما واصلب عودا على مواصلة الكفاح من اجل الحزب والجماهير والطبقة العاملة والسلام العادل.



عليهم ؟!

حادثان قضائيان وقعا امام المحكمة في حيفا وفي عكا، يوم الجمعة وأمس الاحد، يثيران في نفوسنا ـ خصوصا ببدء المعركة الانتخابية ـ أشد القلق.

الاول هو محاولة نائب رئيس الكنيست الليكودي، مئير كوهن أفيدوف، الاعتداء على الشبان العرب الخمسة المتهمين بقتل الشاب داني كاتس ومطالبته، لدى خروجهم من المحكمة، بفرض حكم الاعدام عليهم قبل ان تبتدىء المحاكمة نفسها وفيما يصر المتهمون على انكار التهمة جملة وتفصيلا. لقد سمح نائب رئيس الكنيست الليكودي لنفسه بمحاولة تنظيم عملية «لينش» على الطريقة الامريكية ضد مواطنين عرب هُم في حكم الأبرياء ما دامت التهمة لم تثبت عليهم. ولولا أنه، في هجومه الغوغائي، قال: «يجب قلع عيونكم» لكان، حتما، قال: «عليهم» ! أي على العرب..

والثاني هو الانتقام البوليسي السياسي من أهالي قرية كابول العربية، وتمديد اعتقال أربعة من أبنائها، بسبب رفضهم استقبال زعيم «المعراخ» والمرشح لرياسة حكومة المعراخ العتيدة، شمعون بيرس، في القرية. لم يقذفوا على بيرس بندورة متعفنة، كما جرى له على أيدي الليكوديين في قريات شمونة. ولم يتهموا بتخريب اجتماع لبيرس كما فعل الليكوديون في مكان آخر. ولم تجر، في تلك الحالات الليكودية، أية اعتقالات. ناهيك عن تمديد الاعتقال. أما في كابول فالامر مختلف. ويبدو ان الدمقراطية البرلمانية الاسرائيلية أضيق من ان تتسع لكابول وأخواتها. لماذا ؟ ألأن مواطنين عربا يسكنونها ؟.

قيادة المعراخ لم تصل، بعد، الى الحكم إنما بدأت، فقط، تشم رائحته. ومع ذلك نراها تحلم، منذ الان، بالعودة الى اساليب الحكم المعراخي «الانتخابية» البوليسية. فلا يحق للجماهير ان تنسى، ولن تنسى، اساليب الحكم المعراخي «الانتخابية» بين العرب حين كان الحكام المعراخيون يعتمدون ـ في الاساس ـ على حملات الاعتقال التي كانوا يقومون بها في مطلع كل انتخابات لارهاب الناخبين ولمنع العديد من الشبان المعتقلين من الوصول الى صناديق الاقتراع. فهل تحقق الاتفاق بين قيادات «المعراخ» والليكود، على شعار وممارسة «عليهم!» على وجه هذه الانتخابات؟

ان التحريض العنصري الدموي، الذي قام به نائب رئيس الكنيست الليكودي هو امر فظ ومباشر ويحمل في طياته ـ اذا لم يوضع له حد حازم وحاسم ـ أشد الاخطار على العلاقات القائمة وعلى الجو السائد في البلاد، خصوصا على وجه الانتخابات.

ولا يقل عنه خطورة التهديد المبطن الذي جاء على لسان المدعي الحكومي في قضية شبان كابول، في قوله: «اذا كانت كل زيارة انتخابية ستنتهي كما انتهت زيارة بيرس لكابول فهذا امر خطير».. إننا نفهم، من هذا «الامر الخطير» ان جحافل الشرطة هي التي ترغب في خوض المعركة الانتخابية في القرى العربية بالنيابة عن بيرس وعن شمير.

اننا نضم صوتنا الى اصوات شرفاء الناس اليهود والعرب واهالي سخنين وكابول جميعا مطالبين المسؤولين بأن يحاسبوا زميلهم المسؤول (نائب رئيس كنيست!) على مخالفته لكل قانون ولكل عرف وعادة وتقليد انساني وان يكفوا يد الشرطة ـ منذ البداية ـ عن اي تدخل في شؤون المعركة الانتخابية.

اننا نعلم بان «الصراخ على قدر الوجع» وان بوادر الاتفاق المعراخي الليكودي على «عليهم» ـ على الناخبين العرب ـ سيزيد هؤلاء الناخبين تشبثا بكل ما حققوه من مكاسب دمقراطية وعلى راسها وحدة الصف الدمقراطية حتى يفهم دناصير السياسة ان العنف لا يزيد الشعب الحي الا عنفوانا.

«الاتحاد»

رفاق واصدقاء يهودا

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الفلسطيني ودفع المسيرة التاريخية للانتقال بإسرائيل من النظام الرأسمالي الى النظام الاشتراكي.

وتوّه الرفيق زاهي كركبي بمناقب الفقيد فقال: من الصعب التسليم بحقيقة كونه ميتاً. فقد اعتاد ان يعطي جل وقته للعمل دون أن يراعي عدد الساعات. وحاول ان يقوم بكل عمل من شأنه التخفيف عن رفاقه. وأضاف: كان أممياً، حارب من أجل الأخوة اليهودية ـ العربية، فلم يتردد أيام الانقسام عام ١٩٥٦ في اختيار طريق الحزب الشيوعي اليهودي ـ العربي. وقال: ان ذكراه ستبقى حية في قلوب رفاقه واصدقائه الذين سيواصلون طريقه من اجل مستقبل أفضل لخير الانسانية. واختتم الاحتفاء بنشيد الأممية.

تشييع جثمان فتى من الناصرة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ شيعت جموع كبيرة من اهالي الناصرة بعد ظهر امس الى مثواه الاخير المأسوف عليه الفتى اليافع «سيف بسام زعبي» الذي كان توفي امس الاول في حادث طرق مؤلم.

ويتقدم اعضاء الجبهة الدمقراطية والحزب والشبيبة الشيوعية في المدينة بأحر التعازي الى والدي الفقيد واقاربه له الرحمة ولهم من بعده طول البقاء.

نائب رئيس الكنيست

● تتمة من الصفحة الأولى ●

ومنعوا من دخول القاعة أو من التحدث مع أبنائهم. كما بعث ماتي بيلد من قادة حركة «الترنتيفا» ببرقية عاجلة الى رئيس الكنيست يطالبه فيها ببدء الإستعداد لاسقاط الحصانة البرلمانية عن أفيدوف وذلك لأنه خرق القانون بتدخله الفظ في قضية المتهمين في قضية داني كاتس في حين ان في الوقت الذي ما زالت فيه القضية في بدايتها ولا يزال المتهمون يعتبرون بريئين ولأنه وضع نفسه مكان القضاة بمطالبته بفرض عقوبة الاعدام على المتهمين.

ويذكر ان كوهين افيدوف هو من سكان مدينة حيفا وربما أتى تصرفه هذا ليس فقط بسبب عنصريته التي تجلت في اقواله وعباراته وانما ايضا بسبب الحملة الانتخابية وحرصه على الظهور بمظهر الحريص على أمن وسلامة المواطنين!

(انظر الخبر ص ٣)

وفاة شاب من طمرة بصاعقة رعدية

● طمرة ـ لمراسلنا شيعت جماهير قرية طمرة، مساء أمس (الاحد) ، المأسوف على شبابه طالب منير حسني أبو الهيجا (١٧ عاماً) الذي توفي إثر اصابته بصاعقة رعدية عندما كان المرحوم يساعد أهله على حراثة الارض وزراعتها في موقع غربي البلدة.

ولقد خيم الحزن والاسى على سكان القرية لهذا الحادث المؤلم.

ان أعضاء الجبهة الدمقراطية والحزب والشبيبة الشيوعية في طمرة يتقدمون بأحر التعازي الى عائلة المرحوم ووالديه وآل ابو الهيجا في الداخل والخارج راجين لهم الصبر والسلوان.

تطورات غريبة في قضية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

المحلي وان غيابها عن جلسات المجلس يعطي الفرصة للقوى السلطوية هناك لضرب المصالح الحقيقية للاهالي ولتنفيذ مآربها !

وتعتبر الجبهة الدمقراطية و «حركة أبناء البلد» قرار المحكمة موجها ضد الجماهير العربية بشكل عام وليس ضد أهالي كابول فحسب ومن هنا تدعو كل القوى الدمقراطية والتقدمية اليهودية والعربية الى الضغط على السلطات لاطلاق سراح المعتقلين الاربعة والغاء لائحة الاتهام ضدهم.

الاحتلال يفرض حصاراً

● تتمة من الصفحة الأولى ●

من القرار، أن تعزيزات من المظليين الاسرائيليين يقدر عددهم بحوالي ٣٠٠ أرسلوا الى القرية وانتشروا في شوارعها وفوق أسطح المنازل وعلى المرتفعات المشرفة على القرية. وأضاف أن ناقلات مدرعة اسرائيلية اخترقت القرية وأتلفت جزءاً كبيراً من محصول القمح وهدمت منزلين وأن منازل كثيرة أصيبت بأضرار كبيرة. كما استعانت قوات الاحتلال بالحواجز الرملية والأسلاك الشائكة لعزل مختلف أحياء القرية، التي فرض عليها حظر التجول.

وذكر المراسلون أن القرية بدأت تعاني من نقص في السلع الغذائية وأن التيار الكهربائي يعمل لفترات محدودة للغاية كما ان الماء الذي يصل الى القرية في عربات نقل، أصبح نادراً.

ووجه ١٥٠ شخصاً من أبناء القرية يقيمون في صيدا نداء الى المسؤولين اللبنانيين والمنظمات الدولية طالبين تدخلهم لرفع الحصار الوحشي عن السميرية. وأعربوا عن خوفهم من وقوع تطورات خطيرة لان عدداً من عملاء الاحتلال الاسرائيلي نقلوا عائلاتهم الى خارج القرية المحاصرة.

وذكر راديو «صوت لبنان العربي» أن قوات الاحتلال أعادت، ظهر أمس، فتح طريق باتر ـ جزين (الذي يربط بين جنوب لبنان وسائر أنحاء البلاد) وسط اجراءات أمنية مشددة. وأضاف أن السيارات الذاهبة الى الجنوب تتعرض لتفتيش دقيق جداً وأن جنود الحاجز الاسرائيلي يعتقلون العديد من الشبان وينقلونهم بواسطة سيارات عسكرية الى معتقل «أنصار»

●● مقاومة

وأعلن متحدث عسكري اسرائيلي عن اصابة جنديين اسرائيليين بجراح، صباح أمس الاول، لدى تعرض دورية عسكرية اسرائيلية الى هجوم بالاسلحة الرشاشة وقذائف «أر.بي. جي» شنه رجال المقاومة الوطنية اللبنانية في منطقة كفر الدوار، شمالي غربي النبطية.

كما ذكر راديو لبنان الرسمي، أمس الاول، أن دبابتين اسرائيليتين دمرتا وقتل طاقماها (١٥ جندياً) عندما انفجرت سيارة لوري مفخخة في موقع عسكري اسرائيلي شرقي مدينة صور، مساء يوم الجمعة الماضي.

وقد نفى الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي هذا النبأ.

بنيامين غونين

● تتمة من الصفحة الأولى ●

اكثر من ٣٠٠٪ !

ومن المركبات الاساسية التي أدت الى بلوغ جدول الغلاء هذه النسبة، المواد الغذائية التي ارتفعت أسعارها بـ ١٢٪ (١٣.٣٪ في الشهر الماضي) والخضراوات والفواكه (١١٪) وخدمات المواصلات والبريد والاتصال بـ ١٢.٧٪ (١١.٨٪ في الشهر الماضي) وأسعار المنتجات الصناعية ب ١١.٧٪ (١٣.٤٪ في الشهر الماضي) وأسعار البناء للسكن ب ٧.٦٪ (١٧.١٪ في الشهر الماضي) يعني ان الغلاء خلال الشهر الماضي كان بمبادرة الحكومة التي رفعت سعر المواد الاستهلاكية الاساسية والخدمات الحكومية (بريد اتصال، مواصلات عامة ألخ..)

ويعني جدول الغلاء الجديد زيادة بـ ١١ ألف شيكل في ما تحتاجه العائلة المتوسطة الاسرائيلية شهرياً لتأمين مشترياتها وسكنها. اذ يوجب جدول الغلاء الجديد ستحتاج العائلة المتوسطة الاسرائيلية الى مبلغ ١٠٥ الاف شيكل لتأمين مشترياتها وسكنها (شهرياً) وقد احتاجت في الشهر الماضي الى ٩٤ ألف شيكل لذلك.

هذا ويستدل من المعطيات التي أعلنت عنها أمس دائرة الاحصاء المركزية ان غلاء بنسبة تتراوح بين ١٠ ـ ١٦٪ قد ضمنت حتى الان في جدول الغلاء للشهر الجاري واذا اضفنا لها نسبة ضئيلة أخرى فانها ستبلغ، بالتأكيد، في نهاية الشهر اكثر من ٢٠٪. وعليه فان علاوة الغلاء التي ستدفع للعمال في الاول من أيار عن الاشهر الثلاثة الأولى من السنة الجارية والتي ستبلغ ٣٨.٢٪ (٤٢٪ نسبة الغلاء خلال المدة) ستتآكل بنسبة النصف على الاقل قبل ان يقبضها العمال في مرتباتهم. ومن هنا، تأتي مطالبة كتلة الجبهة الدمقراطية في الهستدروت التي عبر عنها مندوبها بنيامين غونين وهي وجوب تحويل السلفة التي قبضها المستخدمون الحكوميون والتي بلغت ١٢ ألف شيكل الى منحة وان تدفع لكل قطاعات العمل، لان ذلك هو أقل ما يمكن فعله لتعويض العمال عن الغلاء المنفلت كما قال غونين.

وتأبى الحكومة ان تحمل لنا فقط، الخبر السيء عن جدول الغلاء ولشهر آذار فهي، ترفقه بالاعلان عن ارتفاع في أسعار خدمات البريد والاتصال ابتداء من اليوم، الاثنين يوجب ارتفاع جدول الغلاء، بحيث تبلغ تكاليف تركيب جهاز التلفون ٢٦.٣ ألف شيكل وتكاليف استعمال التلفون الشهرية ٦٢٩ شيكل وسعر الاسيمون ٩٠ شيكل، كما سترتفع أسعار خدمات البرق والاتصال الى الخارج بنسبة ١٤.٣٦٪.

وبموجب قرار كانت اتخذته لجنة المالية في الكنيست في الماضي سترتفع منذ منتصف ليلة غد الثلاثاء ضريبة السفر الى الخارج بحيث تبلغ ١٩.٥٠ شيكل.

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٤/١٦)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٦٣.١٩	١٧٠.٥٣	١٦٥.٩١٤٩	١٦٧.٩٨٥١	+ ١.٥١
١ جنيه استرليني	٢٣٢.٩٤	٢٤٣.٤٢	٢٣٧.٤٢٤٢	٢٤٠.٣٨٦٧	+ ١.٦٥
١ مارك الماني	٦٢.٣٦	٦٥.١٦	٦٣.٣٩٨٩	٦٤.١٩٠٠	+ ٠.٥٠
١ فرنك فرنسي	١٩.٩٧	٢١.٥١	٢٠.٦١٦٩	٢٠.٨٧٤٢	+ ٠.١٦
١ غيلدن هولندي	٥٥.٣٢	٥٧.٨١	٥٦.٢٤٢٣	٥٦.٩٤٤١	+ ٠.٤٣
١ فرنك سويسري	٧٥.١٩	٧٨.٥٧	٧٦.٤٤٠٩	٧٧.٣٩٤٧	+ ٠.٤٩
١ كيتر سويدي	٢٠.٩٦	٢١.٩٠	٢١.٣٠٨٠	٢١.٥٧٣٩	+ ٠.١٨
١ كيتر نرويجي	٢١.٦٣	٢٢.٦٠	٢١.٩٩٠٠	٢٢.٢٦٤٤	+ ٠.١٩
١ كيتر دنمركي	١٦.٩٩	١٧.٧٥	١٧.٢٦٩٣	١٧.٤٨٤٨	+ ٠.١٦
١ مارك فنلندي	٢٩.١٤	٣٠.٤٥	٢٩.٦٢٢٤	٢٩.٩٩٢٠	+ ٠.٢٤
١ دولار كندي	١٢٧.٦١	١٣٣.٣٥	١٢٩.٧٤٥٥	١٣١.٣٦٤٣	+ ١.١٨
١ دولار استرالي	١٤٣.٥٧	١٥٨.٦٢	١٥٢.٨٤٠٨	١٥٤.٧٤٧٩	+ ١.٣٣
١ راند جنوب افريقيا	١١٧.٦٧	١٣٥.٤١	١٣٣.٦٤٤٥	١٣٥.٣١٢٠	+ ٠.٧٦
١٠ فرنك بلجيكي	٢٩.٦٦	٣٠.٩٩	٣٠.٩٧٧٤	٣١.٣٦٣٩	+ ٠.٣٤
١٠ شلن نمساوي	٨٨.٧٤	٩٢.٧٣	٩٠.٢٢٠٢	٩١.٣٤٥٩	+ ٠.٧٢
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	١٠٠.١٦	١٠٥.٧٢	١٠٢.٣٤٧١	١٠٣.٦٢٤١	+ ٠.٦٠
١٠٠٠ ين ياباني	٧٢٩.١٨	٧٦١.٩٧	٧٤١.٣٥٣٤	٧٥٠.٦٠٣٧	+ ٥.٧٣
١ دينار اردني	٤٤٥.٣٤	٤٧٢.٨٩	-	-	+ ٤.٢٢
هوامش: الاسعار بالشواقل					

في ظل الاحتلال

جماهير المناطق المحتلة تستنكر دعوة التلفزيون الاردني تشكيل «حزب عربي» في اسرائيل

● القدس ـ لمراسلنا ـ ابدت اوساط وطنية مختلفة في المناطق المحتلة إشمئزازها من الحملة الاعلامية الخبيثة التي يقودها التلفزيون الاردني في نشراته الإخبارية وتعليقاته والتي تحث الجماهير العربية الصامدة في اسرائيل على تشكيل حزب عربي لخوض الانتخابات بحجة عدم التصويت للاحزاب الصهيونية وللمحافظة على الثقل العربي في الكنيست.

وترى هذه الاوساط ان المستهدف من وراء هذه الزوبعة الاعلامية هو الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، بهدف ابعاد الناخب العربي عن التصويت لها الامر الذي يخدم الاوساط الحكومية في اسرائيل ويقدم لها خدمة مجانية.

الافراج عن ستة نقابيين من بيت لحم

● القدس ـ لمراسلنا ـ أفرجت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بالكفالة عن النقابيين الستة الذين اعتقلتهم في مقر نقابة المؤسسات العامة في بيت لحم، يوم السبت (١٩٨٤/٤/٧)، بعد ان احتجزتهم لمدة ثلاثة أيام.

وكان المحامي جواد بولس، من مكتب المحامية فيليتسيا لانغر، قام بالاتصال بالسلطات في بيت لحم مطالباً بالافراج عن المعتقلين بالكفالة، الا انها رفضت وعيّنت موعداً للجلسة. ثم عدلت عن ذلك وأفرجت عنهم قبل موعد الجلسة بساعات.

المهندس سمير الحلو ينتظر المحاكمة في سجن رام الله العسكري

رفض التعاون مع المخابرات الاردنية فسلمته الى السلطات الاسرائيلية

● القدس ـ لمراسل خاص ـ قامت مخابرات النظام الاردني، في ٨٤/٢/٢٦، باستدعاء المهندس سمير الحلو (وهو من اريحا ويعيش في الاردن) وطلبت منه معلومات عن نشاطه في صفوف الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وعن اشتراكه في دورتين عسكريتين في ليبيا والمانيا الدمقراطية.

وبعد ان رفض التعاون مع المخابرات الاردنية هُدد بان يتم تسليمه للسلطات الاسرائيلية. ولكنه لم يتراجع عن موقفه.

وعليه قام عسكريان اردنيان باصطحابه الى الجسر وتسليمه الى الجيش الاسرائيلي.

وهو معتقل، الآن، في سجن رام الله العسكري في انتظار محاكمته بالتهم المذكورة اعلاه وبتهمة الاشتراك في حرب لبنان.

التهمة: المشاركة في احتفالات يوم الارض، في العام ١٩٨٢، في قطر

القدس ـ لمراسل خاص ـ قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي، في ١٩٨٤/١/١١، باعتقال الشاب الفلسطيني حكم عارف عبد الباقي بكر (من كفر اللبد)، عندما قدم الى البلاد لزيارة عائلته. وهو معتقل، الان، في سجن جنين بانتظار المحاكمة.

وتوجه اليه السلطات الاسرائيلية تهمة الاشتراك في احتفالات ذكرى يوم الارض في العام ١٩٨٢ واستماعه الى محاضرة قدمها القائد الفلسطيني ابو اياد (صلاح خلف)، بهذه المناسبة، في قطر.

وعلم من المحامي فتحي شبيطة، الذي يدافع عن المعتقل، انه ينكر التهمة الموجهة اليه ويؤكد ان اشتراكه في احتفالات يوم الارض لا يعتبر عملا مخالفا للقانون.

حكم بالسجن الفعلي بتهمة المشاركة في مظاهرات يوم الارض

*** شقيقه استشهد، برصاص الاحتلال، في ذكرى مجازر صبرا وشاتيلا ***

● القدس ـ لمراسل خاص ـ حكمت المحكمة العسكرية في نابلس، يوم ٨٤/٤/٥، بالسجن لمدة سنة، شهران منها فعليان، على الشاب انور بشارة (١٦ عاما، من طولكرم)، بتهمة قذف الحجارة على عدد من الحوانيت في طولكرم، يوم الارض (٨٤/٣/٣٠)، لاجبار اصحابها على الاضراب.

كما حكمت عليه بدفع غرامة مالية قدرها ٢٥ الف شيكل. ورفضت المحكمة طلب المحامي فتحي شبيطة بان يتم دفع الغرامة بعد خروج انور من السجن، خاصة وان والده مريض ولا يقوى على العمل.

ويذكر ان الشاب انور بشارة هو شقيق الشاب ابراهيم بشارة الذي سقط شهيدا، في شهر ايلول الماضي، برصاص جنود الاحتلال الاسرائيلي، لدى مشاركته في مظاهرات الذكرى السنوية الاولى لمجازر صبرا وشاتيلا.

سلطات الاحتلال ترفض الافراج عن الشاب سميح الهمشري رغم تدهور وضعه الصحي

● القدس ـ لمراسل خاص ـ الشاب سميح الهمشري من طولكرم يقبع في سجون الاحتلال الاسرائيلي منذ خمس سنوات ونصف (منذ آب العام ١٩٧٨) بعد ان ادانته المحكمة العسكرية بتهمة الاشتراك في عمليات ضد الجيش الاسرائيلي.

قام ذوو المعتقل، مؤخرا بالتوجه الى المحامي فتحي شبيطة ليقدم طلبا الى السلطات للافراج عن السجين بسبب تدهور حالته الصحية.

وعلى الفور قام المحامي بزيارته فوجد انه يعاني من امراض نفسية ولا يعي ما يدور حوله. فقدم طلبا الى المستشار القضائي الاسرائيلي للضفة المحتلة بهذا الخصوص.

وجاء في رد المستشار القضائي انه تم فحص الشاب ووجد معافى تماما. وعليه رفض الطلب بالافراج عنه.

كذلك طلب المحامي بان يتاح لطبيب من خارج السجن بفحص السجين وعلاجه. ولكن هذا الطلب، ايضا، رفض.

وعلم ان المحامي شبيطة سيتوجه الى الصليب الاحمر الدولي ومنظمات دولية اخرى للعمل على انقاذ موكله.

ارتفاع مستوى المعيشة في اسرائيل ما هو الا اكذوبة كبرى

*** احصائيات موثوقة تؤكد ان مستوى المعيشة في اسرائيل هو من اكثر المستويات انخفاضا في العالم الرأسمالي * هآرتس: «يبدو ان حل مشاكلنا الاقتصادية لا يكمن في تخفيض مستوى المعيشة.. فهو منخفض اصلا. والحل موجود في مكان آخر» ***

● حيفا ـ للمحرر الاقتصادي ـ يتضح من المعلومات التي نشرتها دائرة الاحصاء المركزية الرسمية («هآرتس» ٨٤/٤/١١ بقلم ليئا بورات) ان الحديث عن «مستوى معيشة عال» في اسرائيل هو أكذوبة كبرى ليس لها أي رصيد في الواقع.

فمن المعروف ان العديد من الوزراء، وخصوصاً الوزير دافيد ليفي، نائب رئيس الحكومة الذي يحاول تقمص شخصية المدافع عن الفقراء والعمال، ووزير المالية الحالي يغئال كوهن اورغاد والسابق اريدور، يدافعون عن سياسة الحكومة الاقتصادية بالقول: «ولكن مستوى المعيشة في اسرائيل هو أعلى منه في أية دولة متطورة». وقد راحت هذه الكذبة، عن وعي او عن غير وعي، ايضا على قادة الهستدروت الذين لم يدحضوا هذه الكذبة ولم يفحصوها واعتبروها حقيقة واقعة؟!

ولكن ما هي الحقيقة؟

لقد عالجت «هآرتس» هذا الأمر فتكشفت حقائق مذهلة عن اكاذيب الوزارة. وننشر أهم الاستنتاجات فيما يلي:

ان الاجور في اسرائيل تعتبر من اكثر الاجور انخفاضاً بين الدول الغربية المسماة «متطورة». والاسعار هي من اعلى الاسعار في هذه الدول. بشكل عام مستوى المعيشة في اسرائيل هو من اكثر المستويات انخفاضاً فيها. ولنلاحظ ذلك عملياً:

حسب البحث الذي اجراه احد كبار الاقتصاديين في بنك اسرائيل، يهودا منزلي يتضح ان المواطن في اسرائيل يحتاج الى عدد ايام عمل اكثر مرة ومرتين مما يحتاجه المواطن في الدول الغربية «المتطورة» لكي يستطيع شراء عدد من المواد والاجهزة الضرورية مثل الثلاجة وماكينة الغسيل وايضاً السيارة. ونقدم فيما يلي جدولاً يبين هذا الأمر بالارقام:

●● ايام العمل المطلوبة لشراء بعض الاجهزة في اسرائيل وعدد من الدول الأخرى

إسم الدولة	أيام العمل لشراء ثلاجة	أيام العمل لشراء ماكينة غسيل	أيام العمل لشراء سيارة
اسرائيل	٥٧	٣٧	٦٧٩
فنلندا	٢٣	١٩	٣١٤
بريطانيا	٢٣	١١	٢٢٣
ايطاليا	١٣	٨	٢١١
المانيا	٨	١٧	١٨٧
الدانمارك	٨	٧	١٥٧
النرويج	٨	٩	١٠٧
كندا	٧	٨	٩٧
الولايات المتحدة	٩	٦	—

وهناك معلومات أخرى تتعلق بأجور العاملين في مجالي الالبسة والتنقليات. ويتضح من هذه المعلومات ان اسرائيل تأتي في قاع سلم الأجور (حسب معطيات شركة نجاعة العمل في اسرائيل)، والأجور مسجلة هنا بالدولار:

اسم الدولة	أجور عمال الملابس (في الساعة الواحدة)	أجور عمال النقليات
١ ـ المانيا الغربية	٨,٦	١٥,٠
٢ ـ بلجيكا	٨,٥	١٥,٢
٣ ـ السويد	١٠,٤	١٢,٨
٤ ـ الولايات المتحدة	٥,٧	١٤,٥
٥ ـ هولندا	٨,٦	١٢,٢
٦ ـ الدانمارك	٨,٤	١١,٠
٧ ـ فرنسا	٦,٦	١٠,٥
٨ ـ كندا	٥,٣	١١,٠
٩ ـ النرويج	٨,٨	—
١٠ ـ بريطانيا	٤,٦	٨,٠
١١ ـ ايطاليا	٦,٣	٨,٧
١٢ ـ اليابان	٣,٠	٦,٧
١٣ ـ اسبانيا	٤,٠	٧,١
١٤ ـ اسرائيل	٢,٢	٥,٧
١٥ ـ تايوان	١,٠	١,٧
١٦ ـ كوريا	٠,٧	١,٦
١٧ ـ هونغ كونغ	١,٢	—

يلاحظ من هذا الجدول ان اسرائيل تقع في المرتبة الرابعة عشرة. ولكن اذا انتبهنا الى حقيقة ان الارقام المذكورة اعلاه سجلت في العام ١٩٨٠، أي قبل الانخفاض الكبير في قيمة الشيكل بالنسبة للدولار وقبل ان يبلغ التضخم المالي نسبة ٤٠٠٪ كما هو عليه اليوم فان اسرائيل لا تهبط الى قاع السلم فحسب بل تكون مسجلة بين الدول الفقيرة في العالم الثالث من حيث مستوى الاجور.

●● السفر الى الخارج

يكثر المسؤولون الاسرائيليون من الحديث عن الفرص المتاحة امام الجمهور الاسرائيلي، بسبب ارتفاع مستوى معيشته، للسفر الى الخارج للاستجمام. ويتضح من احصائيات «هآرتس» ان الذين يسافرون الى الخارج هم مجموعة من الطبقة الفوقية بشكل عام لا تتعدى نسبتها ١٠٪ من سكان البلاد. علماً بأن اسرائيل دولة صغيرة وامكانية الاستجمام فيها محدودة.

●● السكن

من اشارات ارتفاع مستوى معيشة السكان ايضاً حالة السكن التي يعيشها المواطن. فحسب احصائيات العام ١٩٨٢ هناك ٢٩٪ من دور السكن في الدولة مؤلفة من ٤ غرف فما فوق. بينما هذه النسبة تبلغ في هولندا مثلا ٦٧٪ وفي النرويج ٨٤٪. وهنا ايضاً تبدو اسرائيل في قاع السلم.

●● الاستهلاك الفردي

أجرت صحيفة الأمم المتحدة إحصاء للمقارنة بين الدول حول نسبة الاستهلاك الفردي لسكانها. وقد اعتمدت الصحيفة على الحساب البسيط: قسمت قيمة الاستهلاك العامة في الدولة على عدد السكان. وهذا حساب بسيط جداً ولا يلائم اسرائيل اذ ان معظم الاستهلاك هنا يذهب للجيش والعسكرة وليس للمواطن. ومع هذا تبقى اسرائيل في قاع سلم الدول الغربية «المتطورة» من حيث الاستهلاك الفردي. وتسبقها سويسرا (١٠١٧٠ دولار للفرد الواحد في السنة) وامريكا (٨٦٥٠) وفرنسا (٦٨٠٠) والمانيا الغربية (٦٣٠٠) والسويد (٦٢٦٠) وبريطانيا (٥١٥٠) وايطاليا (٤٠٠٠).. فاسرائيل (٣٦٠٠).

●● السيارات

ان وسائل الاعلام الاسرائيلية تستخدم كلمة «غزو» لوصف كثرة السيارات التي «تغزو» السوق الاسرائيلية. وكلام وسائل الاعلام هنا له تأثير على مسامع الناس. ولكن ما هي الحقيقة؟

في البحث الذي اجرته «هآرتس» يتضح ان اسرائيل ايضاً في هذا المجال (السيارات) تقع في قاع السلم. وننشر الاحصائيات التالية التي تشير الى الدول التي تملك سيارات اكثر من اسرائيل (الرقم بين الاقواس يشير الى عدد السيارات بالنسبة لكل ألف مواطن):

الولايات المتحدة الامريكية (٥٢٦ سيارة لكل ألف مواطن)، استراليا (٤٧٥)، كندا (٤١٠)، نيوزيلندا (٣٩٥)، المانيا الغربية (٣٤٦)، السويد (٣٤٥)، ايسلندا (٣٣٩)، فرنسا (٣٢٧)، بلجيكا (٣٠٢)، ايطاليا (٣٠٠)، هولندا (٢٨٨)، النرويج (٢٨٢)، النمسا (٢٧٢)، بريطانيا (٢٦٢)، فنلندا (٢٣٥)، الدنمارك (٢١٩)، اسرائيل (١٢٦).

الخلاصة

وهكذا فان مستوى المعيشة في اسرائيل، بالذات في الأمور التي يتباهى بها حكامها، هو مستوى منخفض وينخفض باستمرار. وكما قالت «هآرتس»، التي نشرت بحثها بالاعتماد على مقابلات مع مساعد عميد بنك اسرائيل عاموس روبين، وموظفين كبار في دائرة الاحصاء المركزية هما رؤوبين كدشاي وجدعون بورشطاين: «الحل لمشاكلنا الاقتصادية على ما يبدو لا يكمن في تخفيض مستوى المعيشة انما في مكان آخر. ورجال الاقتصاد يعرفون هذا الأمر منذ فترة طويلة. ومن الضروري ان يعرف هذا ايضاً الانسان البسيط حتى لا يقع في الاوهام التي تقول ان المواطن الاسرائيلي يريد ان يكون مثل الاجانب. فهو بالفعل بعيد جداً عنهم».

ومع ان «هآرتس» تحجم عن ذكر «المكان الآخر» الذي يوجد فيه الحل للمشاكل الاقتصادية فمن الواضح ان هذا المكان هو ميزانية الحرب والعسكرة والاحتلال والاستيطان وكذلك ميزانية الدعم غير المحدود الذي يقدم لأصحاب العمل. وللأسف، لا يزال المحللون الاقتصاديون، الذين يعرفون هذه الحقيقة، لا يقولونها بعد بملء الفم.



● الجيش الاسرائيلي في احدى المناطق المحتلة.. هنا يكمن حل مشاكل اسرائيل الاقتصادية.

الخميس القادم:

يوم الطالب القطري في الذكرى العاشرة لتأسيس لجنة الطلاب الثانويين العرب

● حيفا ـ «بحماس وثقة نتوجه نحو عيدنا، يوم الطالب القطري، لنسجل معاً مرور عشر سنوات على تأسيس لجنتنا. ونحتفل هذه السنة بهذا اليوم، وحركتنا الطلابية قد رسخت جذورها عميقاً في الأرض، وأصبحت قولا وفعلا تمثل جماهير الطلاب الثانويين وجزءاً هاماً في نضال شعبنا من أجل الحياة الحرة والكريمة على أرض الآباء والاجداد». هذا ما جاء في الدعوة التي وجهتها سكرتارية اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في البلاد الى جمهور الطلاب الثانويين العرب لحضور يوم الطالب القطري والذي سيعقد في الناصرة يوم الخميس القادم ٨٤/٤/١٩ بمناسبة مرور عشر سنوات على تأسيس اللجنة.

وجاء في الدعوة، «ولقد حققنا مكاسب هامة بعزمنا واصرارنا، وما زلنا في خضم المعركة من أجل الحصول على حقوقنا العادلة ويوم الطالب هو مناسبة لنراجع ما تم انجازه ولندعم تصميمنا على مواصلة هذا الدرب».

وسيجري يوم الطالب القطري تحت الشعارات، «من أجل مستقبل أفضل» ومعاً من أجل تطوير مدارسنا بما يتلاءم والتطور الحضاري العاصف» ومعا من أجل ضمان التعليم العالي، «ومعا من اجل حق شعبنا في الحياة والمساواة على أرض الاباء والاجداد» ومعا من اجل السلام العادل».

رئيس الغرفة التجارية العالمية

لولب التضخم المالي في اسرائيل غريب عجيب!



● فرانكوئز سيراك ●

● تل ابيب ـ «لولب التضخم المالي في اسرائيل عجيب غريب وليست هناك اية «آلية مالية» تستطيع ان تضعه تحت المراقبة»

هذا ما صرح به، في نهاية الاسبوع في تل ابيب، رئيس الغرفة التجارية العالمية فرنكوز سيراك. واضاف سيراك انه يعتقد ان لولب التضخم المالي هذا هو مشكلة سياسية اكثر منه مشكلة اقتصادية، وان اية خطوات لحلها يجب ان تكون على المستوى السياسي.

وقال سيراك انه جاء الى اسرائيل من بلده، فرنسا، لا يقترح اي حل وانما من اجل ان يتفهم بشكل افضل مختلف نواحي الحياة فيها. واشار الى انه يوجد هناك، في الوقت الحاضر، باستثناء اسرائيل، نموذجان للتضخم في العالم الغربي.

الاول بين الدول الغربية الصناعية (بالاضافة الى اليابان) حيث التضخم فيها اقل من ١٠ بالمئة سنويا وحيث يجري تخفيضه سنويا. والثاني بين بلدان امريكا الجنوبية حيث يتراوح التضخم بين ٤٠ بالمئة وعدة مئات بالمئة سنويا وحيث السبب في هذا التضخم هو «سوء الادارة» في الاقتصاد. اذ ان هذه البلدان غنية ولكنها تفشل في استغلال القوة الكامنة فيها.

واشار الى ان الغرفة انتقدت التدخل الامريكي ضد القرار الاوروبي ـ السوفييتي القاضي ببناء خط انابيب عبر سيبيريا لنقل الغاز الطبيعي من الاتحاد السوفييتي الى اوروبا الغربية.

فصل ٥٠ عاملا في مصانع تركيب سيارات الشحن في اسدود بعد عطلة عيد الفصح

● أسدود ـ سيفصل مصنع تركيب السيارات الثقيلة في المدينة بعد عطلة عيد الفصح (٥٠) عاملاً من مجموع (١٣٠) عاملاً يعملون في المصنع وذلك بسبب الصعوبات المالية التي يعاني منها. هذا ما أعلنه أصحاب المصنع في حفل تدشين الباص الأول من تركيب المصنع في نهاية الاسبوع الماضي، عشية عيد الفصح.

وأضاف أصحاب المصنع أن مصنعهم كان ينتج في الشهر (١٠٠) سيارة شحن من طراز «ماك». أما اليوم فانه ينتج (١٠) سيارات فقط! وقالوا ان المصنع شغّل في الماضي (٤٠٠) عامل اما اليوم فهو يشغل (١٣٠) عاملاً فقط وسيفصل منهم ٥٠ عاملاً بعد عيد الفصح. واضافوا انه لا يمكنهم الاستمرار في الخسارة بمبالغ ضخمة وانهم لا يستطيعون منافسة الشركات والمصانع في دول أوروبا. وحثوا الحكومة على تفضيل إنتاج مصنعهم.

وقال رئيس مجلس الادارة في المصنع، انه تعمل على شوارع البلاد (٦٠٠٠) واسطة نقل ثقيلة عمر ٥٥٪ منها (١٠) سنوات واكثر. فإذا شجعت الحكومة المصانع وأصحاب هذه الوسائط لتبديلها فانه يمكن لمصنعه الخروج من أزمته.

وطالب أصحاب المصنع الحكومة بتعديل قانون الضرائب في ظروف التضخم المالي وبالتصديق على تخفيض سريع لوسائط شحن تصل حمولتها الى اكثر من (١٩) طناً وبتنفيذ بند في القانون يلزم هيئات رسمية حكومية بشراء منتوجات محلية. وهم يؤكدون انه إذا ما تمت تسوية الأوضاع فإن باستطاعة المصنع انتاج كل ما تحتاجه البلاد من سيارات الباص.

ومهما يكن من أمر ادعاءات أصحاب المصنع وطلباتهم الموجهة الى الحكومة فالمهم هو قذف ٥٠ عاملاً آخر الى سوق البطالة وقطع مصدر رزقهم.

الهيئة الادارية لحركة الصداقة في الناصرة تباشر اعمالها

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ باشرت الهيئة الادارية لحركة الصداقة بين شعبي اسرائيل والاتحاد السوفييتي فرع الناصرة اعمالها في الاسبوع الماضي بوضع برنامج عمل للفترة المقبلة يشمل عدداً من المجالات بضمنها تفعيل نادي بيت الصداقة في المدينة.

وكانت الهيئة الادارية عقدت اجتماعها الأول، يوم الأثنين الماضي، واعادت انتخاب الدكتور باسم توما رئيساً لفرع الحركة في الناصرة. كما قررت تحضير قاعة نادي بيت الصداقة لتكون مقراً للنشاطات الثقافية التربوية التي تسهم فيها الحركة.

ويذكر ان الهيئة الادارية للحركة تضم (٢٤) عضواً. وكانت قد انتخبت في اجتماع عام لاعضاء الحركة من اصدقاء الاتحاد السوفييتي القدامى والشباب عقد في الشهر الماضي.

مجلس يركا المحلي يقر ميزانيته لسنة ٨٤/ ٨٥ ويوافق على مقترحات ممثل الجبهة

● يركا ـ من يوسف خزباوي ـ اقر مجلس محلي يركا يوم ٣/٢٨ ميزانيته العادية للسنة المالية ٨٥/٨٤ بحجم ٢٥٥.٧٣٧ مليون شيكل.

وفي حديث مع ممثل الجبهة في المجلس السيد نظير معدي. قال: انه تقدم الى المجلس بثلاثة اقتراحات، قبل المجلس اثنين منها ورفض الثالث. وهي: زيادة الميزانية العادية باربعة ملايين شيكل من (٢٥١) مليون الى (٢٥٥) مليون شيكل ـ وذلك لصرف هذه الزيادة على تطوير الناحية الرياضية بما فيها الملعب وفريق كرة القدم. وزيادة مخصصات المنح الدراسية المقترحة للطلاب الجامعيين من مليوني شيكل الى خمسة ملايين شيكل وان تشمل المنح جميع الطلاب الجامعيين دون استثناء. كما اقترح زيادة مخصصات بساتين الاطفال (وقد رفض الاقتراح).

واضاف عضو المجلس عن الجبهة الدمقراطية السيد نظير معدي: انه على الرغم من حيوية المشاريع المراد تنفيذها هذا العام وحاجة القرية اليها، الا ان الردود التي يتلقاها المجلس تبين بوضوح مماطلة الوزارات المختلفة في دفع مستحقات التطوير في القرية، عدا البدء في تنفيذ مشروع المجاري.

واستطرد السيد نظير معدي، انه سيتقدم بالاستجوابات لرئيس المجلس حول التعيينات في الموظفين وسيطالب بالالتزام بشكل اكبر بمصلحة القرية ومراقبة اعمال المجلس بصورة عامة والعمل على انتهاج المساواة في تقديم الخدمات للمواطنين. وتوقف بشكل خاص عند ضرورة العمل لمصلحة شباب القرية وذلك عن طريق المطالبة باقامة مركز ثقافي والاسراع في انهاء مشكلة الملعب.

● نظير معدي ●

وقال عضو الجبهة في مجلس يركا المحلي، انه سيسعى من اجل مساواة ميزانية المجلس المحلي بالمجالس اليهودية والتوصل الى تنسيق مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

اطلاق سراح الرفيق خليل عابد من البعنة

● عكا ـ لمراسلنا ـ اطلقت الشرطة، يوم الخميس ٤/١٢ سراح الرفيق خليل عابد من البعنة وشابين آخرين كانت الشرطة قد اعتقلتهم بتهمة القيام باعمال شغب في ملعب كرة القدم في المباراة التي جرت في البعنة يوم السبت ٤/٧.

ويفيد مراسلنا، ان المحقق راح يهدد الرفيق خليل عابد بتمديد توقيفه ١٥ يوما اذا هو لم يعترف بقيامه بالشغب المذكور وقذف الحجارة في الملعب. ولما رفض الرفيق الاعتراف بما لم يفعله اطلقوا سراحه بعد يومين من اعتقاله.

ان اعتقال الشبان من البعنة وتصرف الشرطة المذكور هما من الاساليب التي تمارسها السلطة للضغط على شبيبتنا وشبابنا. وهي اساليب مرفوضة ولن تنال من صمود اهالي البعنة.

الاحتفال بتخريج فوج جديد من طلاب مدرسة «مشلاق» الثانوية المسائية في الناصرة

● الناصرة ـ لمراسلنا وليد ياسين ـ احتفل في قاعة مجلس العمال في الناصرة الاسبوع الماضي، بتخريج الفوج الحادي والعشرين من طلاب مدرسة «مشلاق» الثانوية المسائية التي يرعاها قسم المعارف والثقافة في بلدية الناصرة ومجلس العمال في المدينة بالتعاون مع مؤسسة «مشلاق» القطرية.

وقد حضر الاحتفال بالاضافة الى الطلاب المحتفى بهم (٥٠ طالبا وطالبة) وذويهم، السيد جوني جهشان رئيس لجنة المعارف في بلدية الناصرة، ممثلا عن البلدية والسيد جورج سعد سكرتير مجلس العمال في المدينة ومدير المدرسة الاستاذ يوسف مطر وممثل عن مؤسسة «مشلاق» وعدد كبير من خريجي المدرسة.

وتحدث في الاحتفال السيد جوني جهشان فاكد على الاهمية البالغة لقيام مثل هذه المؤسسة الثقافية التي ساهمت في تخريج اكثر من (١٠٠) طالب وطالبة حرموا، بسبب الوضع الاقتصادي المتدهور وغيره من الاسباب الناجمة عن نظام الحكم القائم من مواصلة التعليم.

وتطرق السيد جهشان الى انجازات البلدية الجبهوية في مجالي التربية والتعليم مشيرا الى ان البلدية التي قدم للمدرسة مجانا، المكان وبعض الخدمات الاخرى تدرس الان امكانية الاستفادة من مؤسسات ثقافية اخرى وفتح فروع لها في المدينة. كذلك تدرس امكانية توسيع نشاطات وخدمات مؤسسة مشلاق في الناصرة.

وتحدث سكرتير مجلس العمال السيد جورج سعد فاشار الى اهمية قيام مثل هذه المؤسسة وتحدث عن رعاية الهستدروت لعدد من المدارس المماثلة مثل اقامة جناح خاص لمعهد الهندسيين والفنيين المعماريين في الناصرة وافتتاح عدد من دورات التأهيل المهني للسيدات والفتيات.

وقال مدير المدرسة السيد يوسف مطر ان «مشلاق» في الناصرة تفتخر بان عددا كبيرا من خريجيها يتبوأ اليوم مناصب عالية في المجتمع بعد ان تخرجوا من الجامعات بتفوق. واعلن ان المدرسة خرّجت حتى الان الف طالب (خلال ١١ سنة من عملها).

المتهمون بمقتل داني كاتس ينكرون التهمة والمحكمة تمدد اعتقالهم لمدة شهر!

● حيفا لمراسلنا ـ في مشهد تمثيلي أمام عدسات ومصوري التلفزيون وغوغاء التحريض عرضت الشرطة، صباح الجمعة الماضي، في قاعة المحكمة المركزية في حيفا، الشبان العرب الخمسة المتهمين بمقتل «داني كاتس». ولقد أثارت القرف والاشمئزاز كلمات نائب رئيس الكنيست، مئير كوهين، التحريضية حين توجه الى المتهمين قائلاً: سنفقأ عيونكم. لو كنتم في الشام لحوكمتم بالاعدام!

وكانت النيابة العامة قدمت لائحة اتهام، في صباح ذلك اليوم، ضد المعتقلين الخمسة تطلب فيها تمديد اعتقالهم الى حين المحاكمة.

وأنكر المتهمون في المحكمة، بمن فيهم أحمد قزلي، جميع التهم المنسوبة اليهم وقالوا بأن افادتهم أخذت منهم تحت الضرب والتعذيب وان لا علاقة لهم بالجريمة المذكورة.

وقد ذكر المتهمون أمام الصحفيين ان الشرطة حرّضت عليهم، في مركز شرطة نهاريا، بعض المساجين اليهود، فانهال هؤلاء عليهم بالضرب المبرح وأطفأوا السجائر في وجوههم، وقد أظهر أحدهم آثار تلك الفعلة على وجهه.

وقد طلب محامو الدفاع محمد ميعاري وسليمان سليمان وسليم واكيم من المحكمة ومن النيابة العامة أن تصدر التعليمات المناسبة للشرطة والحراس بأيقاف هذا الضرب والاعتداء.

والجدير بالذكر ان أحد المتهمين، أحمد قزلي، لم يكن ممثلاً من أي محام.

هذا، ومددت المحكمة مدة اعتقال المتهمين لفترة شهر حتى يتسنى للمحامين الاطلاع على الافادات والمواد المتعلقة بالقضية، لاسيما وان النيابة تنوي احضار (١٠٥) شهود ذكرت أسماؤهم في لائحة الاتهام.

وجدير بالذكر ان عدداً من أهالي المتهمين قد تجمهروا خارج قاعة المحكمة حيث لم يسمح الحراس لهم حتى بالاقتراب من قاعة المحكمة.

نداء الادارة الموسعة للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

[الاتحاد - ننشر فيما يلي النص الكامل للنداء التاريخي الذي صدر عن اجتماع الادارة الموسعة للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الذي عقد في حيفا مساء الخميس الماضي:]

الى كافة انصار السلام والدمقراطية والمساواة في الحقوق والتقدم الاجتماعي

الى جميع معارضي الحرب في لبنان والمطالبين بالانسحاب الفوري وغير المشروط من لبنان.

الى جميع القانعين بانه من اجل وضع حد للحروب ومن اجل التوصل الى سلام اسرائيلي - فلسطيني عادل وشامل ومقيم، على اسرائيل ان تنسحب من كافة المناطق التي احتلتها منذ العام ١٩٦٧. وعليها ان تعترف على اساس متبادل، بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقه في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

الى جميع القانعين بأن هناك علاقة وثيقة بين سياسة الاحتلال والحروب وبين الازمة الاقتصادية والاجتماعية الخانقة، بين التبذير الفاضح لمليارات الدولارات على النفقات العسكرية وعلى استمرار الحرب في لبنان وعلى الاحتلال والاستيطان وعلى الاعداد للحرب القادمة وبين التقليصات القاسية في الخدمات الصحية والرفاه والتربية والتعليم. وان سياسة الحرب والاحتلال هي ايضا السبب الاساسي للمس المتراصل بمستوى معيشة العمال وسكان احياء الفقر وهي سبب التضخم المالي المستشرس ولاتساع البطالة ولزيادة اعباء الضرائب.

الى جميع القلقين من خطر الفاشية ومن التحريض العنصري ضد الجماهير العربية، والى جميع المعنيين في الدفاع عن الحريات الدمقراطية وفي اقتلاع العنصرية وفي المساواة في الحقوق القومية واليومية للجماهير العربية في اسرائيل وفي الغاء التمييز الطائفي وفي المساواة في الحقوق للمرأة.

الى جميع المؤمنين بالتقدم الاجتماعي.

الى جميع هؤلاء نقول:

هذه المبادىء هي برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

هذا هو بديلنا لسياسة الليكود والمعراخ معا.

اننا على قناعة بان تغيير السلطة وحده لا يكفي.

المخرج يكون باجراء تغيير اساسي في السياسة الاسرائيلية من سياسة الحرب والدمار والثكل وخدمة مصالح قوة عظمى اجنبية وخدمة اصحاب رؤوس الاموال الى سياسة سلام حقيقي ودمقراطية ومساواة في الحقوق وتقدم اجتماعي.

اننا لا نتجاهل الفوارق القائمة بين الليكود والمعراخ. لكن ليس ثمة اية فوارق جوهرية في القضايا الاساسية مثل السبيل لوضع حد للحروب والتوصل للسلام.

المعراخ مثل الليكود، أيد هو الاخر حرب لبنان ولا يطالب الان بالانسحاب الفوري غير المشروط من لبنان. كلاهما يتنكر للحقوق القومية للشعب الفلسطيني. كلاهما ضد الانسحاب من كافة المناطق المحتلة وضد حل المستوطنات.

يا انصار السلام والدمقراطية والتقدم الاجتماعي لنسر معا.. بغض النظر عن الاختلافات الايديولوجية. فقد تظاهرنا وناضلنا ولا نزال من اجل وضع حد للحرب والقتل في لبنان ولوضع حل للاحتلال واضطهاد الشعب الفلسطيني.

وواجب الساعة: ان نبذل كل المجهودات لتقوية تمثيل الجبهة اليهودية - العربية نصيرة السلام في الكنيست الحادية عشرة.

هاتوا ايديكم لانجاح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

٨٤/٤/١٢

ص.ب. ٤٨٨٥ - تل ابيب

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة:

(الحزب الشيوعي الاسرائيلي، منظمة الفهود السود، جبهة الناصرة الدمقراطية، شاسي، لجنة المبادرة الدرزية، رؤساء سلطات محلية عربية وشخصيات وأوساط شعبية يهودية وعربية).



● كلنا جبهة ●

أضواء على جزيرة القديسة هيلانة التي «احتفلت» مؤخرا بالذكرى الـ ١٥٠ على كونها «مستعمرة بريطانية»!!

● تعاون امبريالي امريكي - بريطاني على تحويل الجزر المستعمرة الى قواعد عسكرية تحتوي على اسلحة نووية ● جمهور غفير من الانجليز وابناء الجاليات يحتفلون باليوبيل الخمسين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي ● مسؤول ارجنتيني يتحدث عن الاثار السلبية المترتبة عن الاوضاع السياسية - الاجتماعية السائدة التي يعاني منهاالسكان ●

هاتفيا من - الياس نصرالله

(مراسل «الاتحاد» الخاص في لندن)

● شهد العالم، في الاسبوع الماضي، حدثا غير اعتيادي تمثل في قيام جزيرة القديسة هيلانة، الواقعة وسط المحيط الاطلسي، بالاحتفال بالذكرى الـ ١٥٠ على كونها مستعمرة بريطانية. ونقول غير اعتيادي لأن البلدان والشعوب تحتفل، عادة، بذكرى استقلالها اذا كانت محتلة او مستعمرة سابقا او بذكرى تأسيسها اذا تكون فيها نظام جديد، اما ان يحتفل بلد بذكرى وقوعه تحت الاستعمار فهو امر طريف ومحزن في الوقت نفسه.

غير ان احتفالات جزيرة القديسة هيلانة، التي مثل الجانب البريطاني فيها الامير اندرو، نجل الملكة اليزابيث الثانية الذي وصل الى الجزيرة على ظهر قطعة حربية تابعة للاسطول الملكي، سلطت الاضواء على علاقة الدول الاستعمارية بما تبقى لها من مستعمرات في العالم القائمة على تسخيرها لخدمة مصالحها الاقتصادية والعسكرية. ان وضع مثل هذه المستعمرات في خدمة المخططات العسكرية الامبريالية في الوضع الراهن ادخل هذه البلدان في دائرة المخططات العدوانية، التي ازداد خطرها مؤخرا، على السلام العالمي وجعل من تلك البلدان قواعد عسكرية تحتوي على اسلحة ذرية تستهدف تهديد البشرية ومن ثم اخضاعها لسيطرة واستغلال الدول الامبريالية.

تقع جزيرة القديسة هيلانة في الجزء الجنوبي للمحيط الاطلسي على بعد ١٢٠٠ ميل من ساحل افريقيا الغربي. وتبلغ مساحتها ١٦ الف دونم من الاراضي البركانية الصخرية. وقد اكتشفها البحارة البرتغاليون في العام ١٥٠٣. وفي العام ١٦٣٥ حولتها شركة الهند الشرقية، التي كانت الذراع التنفيذي للاستعمار البريطاني في اسيا، الى محطة وقاعدة لحماية خطوط الملاحة للسفن التي كانت تحمل البضائع بين بريطانيا وبين قارتي افريقيا واسيا. ونتيجة للحروب المتتالية، في القرون الماضية، بين فرنسا وبريطانيا خضعت جزيرة القديسة هيلانة للسيطرة الفرنسية احيانا. وقد دام انتقال السيطرة عليها بين فرنسا وبريطانيا تباعا سنوات طويلة الى ان احكمت بريطانيا قبضتها على هذا الموقع الاستراتيجي الهام وحافظت عليه بكل قوتها خلال المئة والخمسين سنة الماضية، بشكل متواصل.

وقد اشتهرت جزيرة هيلانة، في القرن الماضي، عندما نفي اليها الامبراطور الشهير نابليون بونابارت بعد معركة «واترلو» في العام ١٨١٥. وظل منفيا فيها حتى وفاته في العام ١٨٢٣.

ومن الطرائف التي تحكى هذه الايام عن الجزيرة، التي اشتهرت كمنفى جهنمي، انه لا يوجد فيها سجن لمعاقبة «المخلين بالامن والنظام» من سكانها البالغ عددهم ٥٢٠٠ نسمة. فقد ذكر ان حاكم الجزيره البريطاني يقوم بارسال المحكومين الى سجون انجلترا لأنه لا مكان لاحتجازهم، خاصة اذا كانت مدة الحكم طويلة. وشهد العام ١٩٨١ اول جريمة قتل تقع في تاريخ الجزيرة. لكن منذ شهرين وقعت جريمة قتل اخرى. ويقول سكان الجزيرة ان الاوضاع تسير فيها من سيء الى اسوأ خاصة بعد استخدام عدد من الرجال دون النساء في مشروع بناء قاعدة عسكرية ضخمة في جزيرة «اسانشن»، التي تبعد عن جزيرة القديسة هيلانة مسافة ٨٠٠ ميل.

وكانت جزيرة القديسة هيلانة وجزيرة «اسانشن» قد ادتا دورا هاما في الحرب البريطانية - الارجنتينية في العام ١٩٨٢ حول جزر الفوكلاند (الملاوين) التي تبعد مسافة ٢٠٠٠ ميل الى الجنوب من جزيرة القديسة هيلانة. وهذه ليست الجزر الوحيدة الواقعة تحت السيطرة البريطانية فهناك عدد اخر من الجزر الصغيرة في منطقة الكاريبي وفي القسم الجنوبي من المحيط الاطلسي بالاضافة الى مجموعة اخرى من الجزر في المحيطين الهندي والباسيفيكي. ومن الملاحظ ان بريطانيا تقوم، بالتنسيق مع الولايات المتحدة الامريكية، في تحويل هذه الجزر الى قواعد عسكرية من اجل فرض الهيمنة الامبريالية على دول «العالم الثالث» ولتهديد الاستقرار والامن في العالم .

ومن ابرز الامثلة على هذا التعاون البريطاني - الامريكي اقدام بريطانيا على تأجير جزيرة «دييغو غارسيا»، الواقعة وسط المحيط الهندي في مواجهة ساحل افريقيا الشرقي، للحكومة الامريكية التي اقامت عليها قواعد عسكرية تحتوي على اسلحة ذرية.

وقد خصصت ادارة الرئيس الامريكي ريغن مبلغ ٣٠ مليار دولار لتحويل هذه الجزيرة الى قاعدة للاساطيل البحرية والجوية الامريكية. وذكر ان النية معقودة لنصب صواريخ «بيرشنغ - ٢» الذرية الموجهة فوق اراضي «دييغو غارسيا» بناء على اتفاق بين الحكومتين البريطانية والامريكية وذلك على غرار الاتفاق لنصب مثل هذه الصواريخ وصواريخ «كروز» فوق الاراضي البريطانية نفسها.

وتجدر الاشارة الى ان السياسة والمخططات الامريكية والبريطانية تقف حجر عثرة امام مساعي شعوب منطقة المحيط الهندي لتحويل هذه البقعة من العالم الى منطقة منزوعة السلاح حفاظا على سلامة شعوب بلدانها البالغ عددها ٤٠ دولة. وكانت هذه الدول، التي تتمتع بحق العضوية الكاملة في هيئة الامم المتحدة، قد شكلت لجنة خاصة في اطار المنظمة الدولية تحت شعار تحويل المحيط الهندي الى منطقة سلام، غير ان عمل هذه اللجنة يواجه عقبات شديدة تضعها الدول الامبريالية. فالمندوب الامريكي في هذه اللجنة حاول عدة مرات، مستعينا ببعض الاعضاء مثل الباكستان، ان يصرف اللجنة عن مناقشة الموضوع الرئيسي الذي تشكلت من اجله وهو اساطيل امريكا وقواعدها الذرية وان يطرح مواضيع استفزازية جانبية لمناقشة ما يسمى بـ «الخطر السوفييتي» و «غزو افغانستان».

ومع ذلك ما زالت اللجنة تحضر لعقد مؤتمر دولي كبير تحت شعار تحويل المحيط الهندي الى منطقة سلام مستندة الى تأييد غالبية اعضاء اللجنة لهذا المطلب، خاصة الهند التي اتخذت قرارا بمنع كافة السفن الامريكية القادمة من «دييغو غارسيا» من الدخول الى الموانىء الهندية.

وتجدر الاشارة الى ان موريشيوس تلقى تأييدا واسعا لمطالبتها باعادة جزيرة «دييغو غارسيا» اليها. ومن الجهة الاخرى يبدي الاتحاد السوفييتي اهتماما واسعا بهذا الموضوع ويؤيد عقد المؤتمر الدولي برعاية الامم المتحدة ويعتبر تحويل المحيط الهندي الى منطقة سلام مسألة حيوية جدا في عصرنا وتهم البشرية جمعاء.

●● احتفال شعبي حاشد

باليوبيل الذهبي للحزب الشيوعي العراقي

● اقيم في العاصمة البريطانية، يوم السبت (٣١ اذار) احتفال كبير بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي حضره جمهور غفير من اصدقاء الحزب الانجليز ومن مختلف الجاليات المقيمة في بريطانيا.

وجرى الاحتفال في قاعة المسرح التابع لبلدية ايزلنغتون في لندن حيث غصت القاعة بالحضور الذين جاؤوا للتعبير عن تضامنهم مع هذا الحزب العظيم ومع شعب العراق الذي يمر، هذه الايام، في محنة صعبة في ظل حكم البعث وبصفة خاصة في ظروف الحرب مع ايران، التي حصدت ارواح مئات الالاف من خيرة ابناء البلدين.

وبالاضافة الى الكلمة المركزية لمنظمة الحزب الشيوعي العراقي في بريطانيا القيت في الاحتفال كلمات وتحيات وبرقيات تأييد من معظم الاحزاب التقدمية وفروع حركات التحرر العالمية في بريطانيا.

وتبرع الحضور بمبلغ ٦ الاف جنيه استرليني للحزب الشيوعي العراقي لمساعدته على تجاوز المرحلة الصعبة التي يعاني منها نتيجة لظروف القمع الرهيبة من جانب طغمة صدام حسين الحاكمة في العراق.

●● ٢٠ بالمئة من الارجنتينيين يعانون من اضطرابات نفسية نتيجة للوضع السياسي الاجتماعي العام

● اعرب فيلسيتي غالي، مدير دائرة الطب النفسي في الارجنتين، عن اعتقاده بان نحو ٢٠٪ من الارجنتينيين من بين ٢٨ مليون نسمة (هم عدد سكان الارجنتين) يعانون حاليا من اضطرابات نفسية وتوتر عصبي.

واشار فيلسيتي الى ان انتهاكات حقوق الانسان وعدم امكانية الحصول على معلومات او اخبار بشأن مصير الاشخاص، الذين اختفوا، وشبح البطالة والبؤس مسؤولون الى حد كبير عن تدهور الصحة النفسية لسكان الارجنتين.

وذكر المسؤول الارجنتيني، على سبيل المثال، ان ٨٠٪ من بين ٤ الاف سرير موجود في المصحات النفسية في كاوردوبا، ثالث مدن الارجنتين، يشغلها حاليا مرضى ظلوا معتقلين لمدة عشرات السنوات.

جبهة عبلين الدمقراطية

تدعوكم لحضور المحاضرة الهامة حول : «الجبهة والعمل الجبهوي» وذلك يوم الاثنين الموافق ٨٤/٤/١٦ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في عبلين.

المحاضر : المهندس رامز جرايسي القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة.

اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل

* مهرجان يوم الطالب القطري *

تدعو جماهير الطلاب الثانويين العرب للاشتراك في يوم الطالب القطري لتسجيل عشر سنوات على تأسيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب.

في البرنامج:

- تقرير عن عمل اللجنة
- تحيات من معلمين وشخصيات شعبية
- برنامج فني حافل

موعدنا يوم الخميس ٨٤/٤/١٩ الساعة ١٠،٠٠ صباحاً في قاعة سينما الناصرة في الناصرة.

● عاشت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب ●

● معا نحو مستقبلنا المشرق ●

بمناسبة اليوبيل الذهبي للحزب الشيوعي العراقي
قصة الهروب من معتقل «السماوة»

○ بقلم: جاك رحيم ○

● حيفا - ننشر فيما يلي انطباعات جاك رحيم، الذي يقيم في البلاد حاليا، عن نضال الحزب الشيوعي العراقي في الخمسينات وذلك بمناسبة اليوبيل الذهبي للحزب الشقيق الذي صادف في الحادي والثلاثين من شهر اذار الماضي.

●● في معتقل «نقرة السلمان»

بعد الخروج من سجن «نقرة السلمان» (العام ١٩٥١) نقلوني، سوية مع رفاق آخرين، الى معتقل السجن الذي كان بمثابة قلعة بوليسية. كنا ثلاثة رفاق. فقررنا ان يهرب اثنان منا وان اقوم انا بالتغطية عليهما. تظاهرنا كأننا نتشاجر. وبدأنا بالتدرب على السير مشيا على الاقدام في ظروف صحراوية، اخذين بالاعتبار ان اقرب مدينة الى المعتقل تقع على بعد مئتي كيلومتر منه.

وفي يوم الهروب ودعنا بعضنا. وخرج الرفيقان الى الطريق بعد ان اخذا كمية من الماء وغيرا ملابسهما. ومرت ٢٤ ساعة. وحان وقت تبديل الحرس. فطبخت أكلا شهيا فاحت رائحته اللذيذة بين ارجاء المعتقل. وجلبت الطعام في ثلاثة صحون. ورجوت الحارس الذي جاء ليتأكد من وجودنا ان يشاركنا الطعام فشكرني وذهب بعد ان شاهدني احضر ثلاثة صحون. وهكذا مرت ٢٤ ساعة اضافية.

وفي اليوم التالي جاء الحارس وبادرني بالسؤال: اين صديقيك ؟! فقلت له: لماذا تسألني وانت الموكل على حراستهما ؟!. وعندئذ احس الحراس بغياب الرفيقين. واطلقوا قوة كبيرة للبحث عنهما عادت بخفي حنين. وعندها ثارت ثائرتهم عليّ وقال لي احدهم: «نحن نعرف انك شيوعي وفوق ذلك انك يهودي. سنضربك حتى الموت. ولن يعرف مصيرك في هذا المكان النائي لا انسان ولا حيوان»!

والحقيقة انني كنت مستعدا لكل شيء ذلك ان المبادىء التي ناضلت من اجلها كانت اغلى علي من حياتي. وزج الحراس بي في الزنزانة.

اما رفيقاي فقد استطاعا المشي الى مسافة اكثر من مئتي كيلومتر وسط الجوع والعطش (ومما يثير الاسى ان الجلادين اعدموا، في العام ١٩٦٣، احدهما وهو الرفيق ابو العيس).

واعادوني، بعد احتجاز لمدة وجيزة في الزنزانة، الى السجن حيث التقيت مع عدد من المزارعين المسجونين. وطفقت احكي لهم عن ماهية نضال الشيوعيين دفاعا عن الشعب والارض.

●● في معتقل السماوة

بعد قيام المسجونين باعلان العصيان، قرر الحراس ان بقائي في السجن يشكل خطرا على «النظام والامن». فنقلوني الى معتقل السماوة، الخاص بشرطة الخيالة. وزجوا بي في اسطبل محكم فيه كوة صغيرة يدخل الهواء منها فقط.

ونظمت طريقة للهرب. وخرجت من المعتقل متخفيا في زي شرطي. ودلفت الى احد البيوت بعد ان احست الشرطة باختفائي وبدأت بالبحث عني. واعلمت اصحاب البيت بانني شيوعي ويهودي هارب من السجن فحموني حتى الصباح ثم ارشدوني الى بستان للاختفاء فيه وتمنوا لنا النجاح في كفاحنا المشرق.

وركزت الشرطة قوات هائلة في كل منطقة الديوانية واغلقت المدارس وجندت الطلاب بحجة التفتيش عن مجرم فار خطير يريد تسميم المدينة. واستمرت اعمال التفتيش اربعة ايام مروا خلالها من جميع الطرق وفتشوا جميع البساتين، شجرة شجرة، حتى عثروا علي في البستان المذكور مستلقيا تحت فيء إحدى الشجرات.

وقد ربطني افراد الشرطة بسلسلة حديدية طولها ستة امتار وجروني في كل شوارع المدينة لكي يفتخروا بتمكنهم من القبض على هذا المجرم الخطير. ولكن بالرغم من كوني حافيا وجائعا رفعت رأسي عاليا واخذت اردد اناشيد وطنية حماسية تدعو الى تحرير من الامبريالية والاقطاعية. وارتاعت الشرطة من مظاهر التأييد التي ابداها الناس لي وللأناشيد. وعندما وصلت الى قاعة المحكمة طالب المدعي العام الحاكم بأن يسقط جنسيتي ويأمر بطردي من العراق بحجة اني اشكل خطرا على الامن. واستجاب الحاكم لهذا الطلب.. وهكذا طردت من وطني الام وقلبي مفعم بالحب والتقدير للشعب العراقي ولحزبه الشيوعي البطل.

القاعدة والشواذ

يبدو الامر الطبيعي فوق السفينة اللاطبيعية امرا شاذا في حين ان الامر اللاطبيعي فوق مثل هذه السفينة اللاطبيعية يبدو طبيعيا جدا. ولاثبات صحة ما ذهبنا اليه في هذا القول يكفي ان نستعيد من ذاكرتنا ان الصحف العبرية نشرت قبل شهرين وعلى صفحاتها الاولى خبرا بعنوان «لم نسجل انه عملية سرقة امس في مدينة رشون لتسيون». ان الامر الطبيعي وفق المفاهيم الاجتماعية القائمة في كل مجتمع طبيعي ان يكون هذا الامر امرا طبيعيا. ولكن في اسرائيل لا يبدو ان هذا الامر طبيعيا في غابة اخبار السطو والسرقة والرشوة والاغتصاب.

اما الاثبات الاكثر حداثة على صحة ما ذهبنا اليه فهو ما جاء في برنامج «كوتيرت ليلاه (الى عنوان الليلة)» في التاسع من هذا الشهر. فقد اجرى محرر البرنامج لقاء مع ثلاثة شبان من تل ابيب لم يتجاوز عمر الواحد منهم الـ ١٨ عاما. اما المدخل لاجراء مثل هذه المقابلة التلفزيونية فكان فوز هؤلاء الشبان بالجائزة الاولى في المسابقة الشعرية التي جرت مؤخرا بين سرايا الكشافة في تل ابيب. وكانت القصيدة الشعرية الفائزة بعنوان «يوم اموت». من الطبيعي ان يتحدث هؤلاء الشبان عن الحياة والحب والجمال والمستقبل. ولكن في ظل الوضع غير الطبيعي في هذه البلاد فان الحديث عن الموت هو الامر الطبيعي. وهو الامر العادي.

قال احد هؤلاء الشبان «قبل اربعة اشهر فقط من ذهابي الى الخدمة العسكرية الاجبارية ارى اني سادخل في تجربة اللقاء مع الموت. اني اخاف من الجيش. وهذه القصيدة هي النتاج الطبيعي لسلسلة الجنازات التي شاهدناها خلال سنتين من حرب لبنان. من الواضح لي تماما انه يجب ان اذهب الى الخدمة العسكرية. ولكن الخوف، الخوف من الموت، هو ظاهرة انسانية».

قال اخر: «ان هذه القصيدة هي تعبير عن عواطفنا. وتحوي شيئا من الاحتجاج. فقبل ان اموت لم اعرف انني جيد الى هذه الدرجة. التي عبر عنها الراي، حفار القبور ومنظم الطقوس، الذي يعتاش من هذه المهنة».

لقد كان مجمل حديث هؤلاء الشبان نابعا من احساسهم ولمسهم للواقع غير الطبيعي الذي تعيش فيه البلاد في ظل حكومة الليكود وممارساتها. ولهذا لم يتحدثوا عن الحياة. بل تحدثوا عن الموت. والراي في هذه القصيدة يرمز الى كل اولئك السياسيين، تجار الدماء، وتجار الحروب، الذين يدفعون بالشبان الى اتون حرب عدوانية خدمة لمصالح الامبريالية والرجعية العالمية.

ولكن المرعب حقا في حديث هؤلاء الشبان، ليس فقط الحديث عن الموت، بل عدم رؤيتهم للضوء في نهاية هذا النفق المعتم واللاطبيعي ومن حيث تدري او لا تدري اشارت صحيفة «هارتس» (١٠ نيسان) الى التربة التي انبتت مثل هذه النبتة السامة. فقد قالت «هارتس»: «ان اتباع حركة «حباد» (وهي حركة دينية سلفية صوفية يهودية) قاموا بالقاء محاضرات على تلامذة الصفوف الابتدائية في رمات افيف حول معاني عيد الفصح والانقاذ الكامل. وفي النهاية قاموا بتوزيع العديد من النشرات على هؤلاء الطلبة». ومما جاء في هذه الكراريس ووفق المصدر السابق: «انتم يا ابناء اسرائيل يطلقون عليكم في جيلنا اسم جيوش الرب، وجنود تحت امرة الله، القائد الاعلى. وانتم بصفتكم جنودا عليكم ان تقاتلوا العدو، نبتة السوء. وكما ان كل جندي عليه ان ينفذ الاوامر دون نقاش هكذا انتم يا جنود جيش الدفاع الاسرائيلي الصغار. عليكم ان تبدأوا حالا في النشاط من اجل تقريب الخلاص الكامل».

واضافت «هارتس»: «ان اولياء امور هؤلاء التلاميذ اعتبروا هذا الامر عملية لغسل الدماغ. واعلنوا احتجاجهم عليها». وتساءلت «هارتس» بحق من هو المسؤول عن منع اتباع هذه الحركة تصريحا بتقديم مثل هذه المحاضرات وبتوزيع مثل هذه الكراريس ؟! ولكنها لم تشر الى المجرم الاكبر.. نظام الحكم القائم الذي يحمي مثل هذه الافكار السلفية والغيبية ويعمل على نشر الافكار العنصرية واقناع النشء الجديد بها. وذلك ليسهل عليه بالتالي جر هذا النشء مستقبلا الى مذابح الحروب العدوانية التي يخططون لها.

هذي هي التربة التي تنبت فيها الحركات العنصرية المعادية للعرب والمعادية للتفكير الطبيعي الانساني. وهي في محصلتها النهائية تصب في طاحونة المجتمع اللاطبيعي في هذه البلاد.

يتضح مما تقدم ان صرخة هؤلاء الشبان التي تضمنتها قصيدة «يوم اموت» هي صرخة احتجاج طبيعية تنطلق في اجواء نظام غير طبيعي وشاذ. وذلك على الرغم من ان هؤلاء الشبان لا يرون الضوء في نهاية النفق. كما نراه نحن. ولهذا فان المهمة الاساس هي النفخ في الضوء والاستمرار فيه الى ان ترى الاغلبية ذاك الضوء. القادم والمنتشر حتما.

■ عفيف سالم ■

"صفحة يحررها قراؤها"

العشق والتمرُّد

● نظم : سناء السعيد ، الناصرة

ممن تخاف ؟ ممن تصمت ؟ غنِّ .. غنِّ .. إني أسمعك
نجمة الصبح لن تهرب .. والأرض لن تهرب ..
والحب باقٍ .. باقٍ ، لك أيها العشق
أيها البحرُ الراكب الضوءَ في أحشاء التوحد ! -
الفجر .. ماذا بقي للفجر القليل القليل
فليبزغ !
الحزن الغافي على سلم احزاننا أزهر
عليه البنفسج ..
نحن لم نعد ستاناً في أوصال الجرح المتجدد !
إني أبصر في قلبي نهر عطاء .. -
فانظر الى وجهي ، أيها الوطن ، كيف يتنفس هذا الألم ضياء
واسمع قلبي يغرد سمفونية البقاء .
مثل السنونو يتنقل من غصن إلى غصن
ينشد باسم الحب : أحبك
باسم الصداقة باسم المبدأ .. باسم ما دفعنا من قتلى ومن تشرُّد :
أحبك .. أحبك ..
فاشهد ، كيف ينطق قلمي .. كيف تورق كلماتي وتتورَّد ..
رغم الليل .. رغم الحزن ، وكيف سيصبح قميص الدم أبيض
*
في حضن الشوق أبصرتك تتجدد
من ثوبك تتعرى .. تنادي .. تصرخ .. تصلب !!
لكني لم أشأ أن أبكي ، أن أولول
فلأني أحبك أحب أن أنشد ..
وأن أغسل قلبي بموج البحر الابيض المتوسط !

انت دنياي وعمري

●بقلم: عفاف احمد ذياب طمرا

أمي ! يا أجمل كلمة رددتها شفتاي، ويا أعذب صوت سمعته أذناي. يا أرق لمسة لمستها يداي. يا أحلى منظر شاهدته عيناي.

أمي ! أهديك أجمل ما عندي في يوم عيدك. إهديك أحلى أغنية وأغني لك. وتدعو لك ابنتك الحبيبة التي اعطيتها حنانك هي وأخوتها وأبوها دوماً بالصحة والعافية، لأنك اعطيتنا كل ما لديك.

أمي ! في عيدك سمعت عنك أحلى الكلمات. وفي عيدك يا أمي، أقدم لك أحلى باقات الزهور، وأتمنى لك السعادة على مدى الدهور، وعيداً جميلاً ملؤه المحبة والسرور.

أمي ! يا أجمل كلمة تفرح هي وتبعد الاحزان عني. يا أول نظرة وقعت عليها عيني وصبرت وتحملت من أجلي.

أمي ! أنت دنياي وعمري...

□ صورة قريبة من الواقع

ثائر وكريم .. !

● بقلم : ايناس ياسر جبالي ، الطيبة

● دخل المعلم الى غرفة الصف اثر سماعه ضجة عالية تحدث داخله صادره عن نقاش حاد بين الطلاب انفسهم، ولم يكد يخطو الخطوة الاولى حتى وجد معظم طلاب الصف يتحلقون حول احدى الطاولات وينصتون لنقاش حاد بين ثائر وكريم.

كان الفرق شاسعاً جداً بين كريم وثائر وكانا دائمي النقاش بمناسبة ومن غير مناسبة، فكريم ابن رجل غني جداً جداً، يملك نصف اراضي البلدة تقريباً. وكريم لا يعرف قيمة القرش ابداً، فهو مُبذر من الدرجة الاولى، ورغباته ومطالبه لا ترفض ابداً. فهو الابن الوحيد بين نصف دزينة من الاخوات. ولهذا كان مدللاً منذ نعومة اظفاره، لم يتحمل المسؤولية قط. فهو بالرغم عن بلوغه سن الخامسة عشرة ما زال يفكر ويتصرف كابن خمس سنوات لا اكثر ولا اقل. اذا اردت معرفة سلوكه المدرسي فهو خير مثال للطالب المشاغب المشكل. ولكن لو كان مجتهداً لكان من السهل تحمله، ولكنه بالرغم عن كل هذا فهو يحصل على اعلى العلامات. وذلك بسبب ما يسمونه «الواسطة» وويل للمعلم الذي لا يوافق على اعطائه العلامة التي يريدها، والا كان مصيره كمصير ذلك المعلم، وهو الفصل من سلك التعليم الى الابد.

اما ثائر فهو مثال رائع للشباب الواعي، المجتهد في دروسه. فهو اكبر اخوته الـ ١٢ نفراً. وابوه من اسرة المحراث. فهو فلاح يملك قطعة ارض لا تتجاوز الدونمين يفلحها طول السنة. وغلة هذه القطعة هي الدخل الوحيد لهذه العائلة. ولذلك لم يكن لديه الوقت ليتعلم كتابة حرف واحد.

اجلس المدرس كل طالب في مكانه، وسأل: ما الذي يجري هنا؟ فأجابه التلاميذ اسأل ثائر وكريم. ولكن لا كريم ولا ثائر تكلم. فسأل المعلم احد التلاميذ عن الموضوع، فأجاب: الموضوع وما فيه هو دفع ضريبة التعليم الجديدة وقيمتها (٤٠٠٠) اربعة الاف شاقل. فكريم يقول لا ضير علينا من دفعها. اما ثائر فيرفضها تماماً. فقال له المعلم، ارجو ان تعيد على اسماعي ما قالاه بالضبط.

فقال كريم: يقول ان الوزارة بحاجة الى هذه الاموال لكي تساعدها في ادارة شؤونها المتعددة والتي تحتاج الى اموال طائلة، وان دفع مثل هذا المبلغ البسيط - حسب رأيه - لا يضر أحداً فهو يقول لا يوجد احد اليوم ليس باستطاعته دفع هذا المبلغ، وهذا الكلام لم يعجب ثائر وجماعته فثائر يرى ان دفع هذا المبلغ يضر بالعائلات الفقيرة كثيرة الاولاد بالدرجة الاولى والتي ليس لها معيل او اي دخل آخر سوى عمل رب الاسرة المسؤول عن اعالة زوجته واطفاله واحياناً ابويه واخوانه.

لم يستطع ثائر احتمال السكوت بعد فأكمل.

هذا من ناحية ولكن الناحية الثانية والتي لا تقل اهمية عن الاولى هي لماذا ندفع مثل هذه الضريبة!!؟ فالقانون واضح جداً، فهو قانون تعليم مجاني. فاذا كنا سنشتري الدفاتر والكتب وسندفع مثل هذه المبالغ نكون مخالفين للقانون فقاطعه كريم بقوله:

«ولكن الوزارة بحاجة الى هذه الاموال لسد حاجاتها الكثيرة والتي تكلفها الاموال الطائلة». ثائر: ما هذا الذي تقوله؟! واذا لم يكن لديها المال الكافي!! فلتطالب الحكومة ان توفر لها المال الكافي. ستقول لا يوجد مال. اذاً لماذا توافق الوزارة على تقليص ميزانيتها كل سنة؟! لماذا تدفع الحكومة المال الكافي للحرب والدمار ولا تدفع للتعليم!! او لم تسمع يوماً او تقرأ ان الحكومة تعطي من ميزانيتها لتطوير وتمويل الجيش. لماذا نبقى ساكتين ونقول ما فيش اموال؟ لا هناك الكثير من الاموال ولكن لا يوجد من يتصرف بها على الوجه الصحيح - موجهاً كلامه الى طلاب الصف وسائلاً: او ليس كذلك؟ فيجيبون بصوت واحد: نعم، ان كلامك هو الصحيح. فيستغل ثائر هذه اللحظة ويخاطبهم: اذاً لماذا لا نرفض؟ لماذا لا نعترض؟ لماذا لا نهب هبة رجل واحد!!

فيسأل احدهم ماذا سنفعل؟

ثائر: لنبدأ بالتدريج فسنكتب عريضة موقعة من قبل جميع الطلاب، او لجنة ممثلة عنهم نطالب فيها بالغاء مثل هذه القوانين المجحفة بحق جميع الطلاب ونبعث بنسخة منها الى وزير الثقافة واخرى الى رئيس الوزراء وبنسخ اخرى الى الصحف الوطنية المؤيدة لنا ولنعرب جميعنا عن رفضنا واستنكارنا لمثل هذه الامور. فيقول احدهم وان لم نجن ما نريد. قال ثائر: بعدها سنتخذ الاجراءات المناسبة، على الاقل لا نسكت

● الكاتبة طالبة في الصف الثاني عشر

سبعة عمال وعلبة سجائر!

● بقلم: مصطفى ابراهيم مغربي، ام الفحم

● ينتظر كل عامل وموظف آخر الشهر ليقبض راتبه لقاء جهده وعرقه، واذا تأخر الراتب يوماً واحداً تقع المصيبة. ووقعت هذه المصيبة فعلا عندما لم نقبض رواتبنا في اول الشهر والانكى من ذلك اننا عشنا مدة اسبوعين قبل اول الشهر بموجب نظام التقنين وشد الاحزمة على العظام وليس على البطون اذ لم يبق لنا بطون وسط هذه الظروف.

وقد انتظرنا ذلك اليوم حتى ساعات ما بعد الظهر، قدوم المقاول ليسلمنا رواتبنا لكنه جاء ليخبرنا انها ستتأخر ثلاثة ايام اخرى فثار غضبنا. لكن قررنا ان ننتظر ثلاثة ايام! فاقترضنا من الاصدقاء او الاقارب لنعيش ونعيش عائلاتنا. وفي اليوم الثالث سافرنا الى العمل وكنا سبعة عمال. ولم يكن في جيوبنا مليم واحد، لم ندخن طيلة اليوم. وكنا تعودنا شراء الطعام كل يوم، ولكننا ولقصر اليد أحضرنا معنا «المجدرة» و«الخبيزة». بل ان احد العمال لم يكن معه حتى هذا الطعام البسيط. ولعنا الحكومة مليون مرة ولعنا سياسة الحرب والاحتلال والاستيطان مائة مليون مرة! وما زاد من ضيقنا هو ان كل منا ترك بيته وهو يعلم ان ما من قرش فيه.

سبعة عمال لا يملكون ثمن علبة سجائر، فلتسمع هذه الحكومة التي وصل مواطنوها العمال الى هذا الوضع! واذا كان العمال هكذا فكيف يعيش العاطلون عن العمل وفي قريتي عشرات العاطلين عن العمل!

اوضاعنا صعبة ولقمة العيش في خطر، وحليب الاطفال في خطر فعلام الانتظار!؟

وقفوني على «المحسوم»

● بقلم: عبد الله عمر عامر، كفر قاسم

● كانت السيارة المتجهة غربا تنهب الارض ونحن لا نحس بشيء، وواحدنا يفكر متى سيصل الى مقصده ليقضي حاجته على عجل ليعود الى بيته. لكن تفكيرنا هذا لم يستمر طويلا اذ تجلى امامنا وفي وسط الطريق حاجز سيارات وعدد كبير من رجال «حرس الحدود». ورأينا كيف يوقفون سيارات المواطنين العرب ليفتشوها ويفتشوهم. وخيل الي أننا على احدى نقاط الحدود لكني تذكرت اننا مسافرون فقط الى تل ابيب لشراء بعض الحاجيات!

كان يجلس الى جانبي عجوز يلبس الحطة والعقال، وهذا ما دفع رجل «حرس الحدود» الذي كان أشار أن تسير ليغير رأيه ويوقفنا، وكان سؤاله الاول اين الهوية؟ فابرزناها له بشكل تظاهري وقلنا انه سيكتفي بذلك. لكنه سأل الى اين تذهبون؟ فقال احدنا: الى تل ابيب فتابع يسأل: ولماذا الى تل ابيب؟ ولماذا ليس الى يافا؟ وتتابعت اسئلته على هذا النمط مدة ربع ساعة، وتأخرنا عن اعمالنا ربع ساعة. لاننا عرب! فالى متى ستبقى مثل هذه المضايقات؟!

● زاوية الاطار ●

صرخة لاجئة من مخيَّم «عين الحلوة»

نظم : إيمان مصاروة ، الناصرة

أنا .. مَن أنا ؟ أنا لست تلك الجارية
فأنا الأصيلة بنت أرض غاليه
شُرِّدت عن وطني الحبيب بلعبة
حاكت دسائسها أيادٍ عاتيه
فتركت ارضي رغم أنفي ، جادَّة
في مشيتي نحو البلاد النائيه
فمشيت لا أدري بلا عين ترى
ملتاعةً .. هل من رجوعٍ ثانيه
والكون أبدى صمته في رهبة
في ليلة ظلماء كانت قاسيه
قد سرت حافيةً أسارع في الخطا
بين القتاد بدون عين باكيه
قد جفَّ دمعي من عظائم بلوتي
وأصبت بالهذيان لم أكُ واعيه
نزح الكبار مع الصغار كأنما
قامت قيامة ربّنا في ثانيه
*
في غمرة الأحداث لم أرَ جارتي
حتى ولا أمي ولا إخوانيه
الدهر شتتنا ومزَّق شملنا
وأحال بلدتنا خراباً ، خاويه
* *
حتى الخيام كأنها إبرٌ بدت
في حلق كل مكابر أو طاغيه
هيَّا اصرخي ، يا عين حلوة عاليا
واستصرخي همم الرجال العاليه
فمتى نعود إلى قرانا يا أخي
ونعود نسهر في كروم الضاحيه
ونضاحك البدر المعلَّق في السما
ونشارك الأطيار ماء الساقيه
يا ربُّ ! كَحِّلْ عين كل مُهاجر
منْ رؤية الأوطان ترجع ثانيه
فترفّ أعلام السلام طليقةً ،
في ظلِّها نحيا، حياة راضيه .

● مشهد من مخيم عين الحلوة ●

* صاحبة هذه المادة تفوز بجائزة «زاوية الاطار» في «صفحة يحررها قراؤها» وهي عبارة عن آلة الكترونية حاسبة مقدمة من محلات سنمار لبيع الاجهزة المكتبية والكمبيوتر في الناصره .

لقد كسبتم صديقاً جديداً

● بقلم : يحيى احمد طه - دير حنا ،

□□ كان هدير السيارة يبتلعه الاسفلت .. هذا الاسفلت الاسود في الطريق الملتوي كالافعى اصبح صديقاً لنا . يشاركنا افراحنا واتراحنا . فنحن نسير عليه ومعه مرتين في الاسبوع ، ذهاباً وإياباً . من والى القرية الرابضة على التل الشاردة بأحلامها المعتزة بأهلها وبهذا الوطن الذي شطر وأهله شطرين . شطر هنا والآخر هناك ..

من القرية الى مدينة حيفا التي تغسل قدميها في المتوسط وتعانقه بكرملها الاشم الذي يرسل للاحبة والاخوة موجات الأمل والتفاؤل ..

كان في السيارة خمسة من الاصدقاء ، عائدين من حيفا الى قريتهم في الجليل في ساعات المساء ، بعد يوم طويل من الدراسة في معاهد حيفا . كانوا يتبادلون الحديث . ولكل فكره ، لكن يجمعهم مصيرهم الواحد في هذا الوطن . وكانت نكات وفكاهات سائق السيارة ، التي كان يطلقها بين الفينة والأخرى تنسيهم ما يحملونه من هموم ومن «انفلاتسيا» في ظل حكومتهم «الرشيدة» . كان مرح سائق السيارة ينسيهم طول المسافة وبعد الزمن بين قريتهم ومدينتهم .

وبعد خروج السيارة من محطة الوقود قال صديقهم المرح : ستكون دليلاً للسيارة التي تسير خلفنا مجانا لوجه الله .. لوى الاربعة اعناقهم للخلف ليستوضحوا أمر السيارة ، ومن يكون فيها .. قرأوا فيها السائق والى جانبه شخص اخر .. سأل أحدهم السائق ، مَن يكون هؤلاء والى أين يتجهان ؟ فأجاب السائق لا اعرفهما ، فقد طلب مني أحدهما ان أرشدهما للوصول الى طرعان فوافقت . وهكذا تمت الصفقة . ولم يلبث ان عاد الحديث بين الاصدقاء الى سابق عهده بين الجد والمزاح ..

وقبل الوصول الى قرية سخنين أخذت السيارة تعطي إشارات ضوئية من الخلف .. انتبه السائق وأخذ يمين الرصيف وفرمل . لحقت السيارة الأخرى وخرج سائقها واقترب من الاصدقاء وجرى بينهم وبينه الحوار التالي :

- أريد أن أسألكم ، أين نحن الآن ؟

- نحن بالقرب من قرية سخنين .

- وما هذا الشريط الشائك قرب البيوت ؟

- هو سياج نصبته الحكومة عندما صادرت اراضي البلدة .

- أهذه الاراضي القريبة من البيوت مصادرة ؟

- نعم مصادرة فنحن نعيش في دولة دمقراطية .

- وما هذه البيوت القليلة التي تحيط بالقرية ؟

- هي مناظر زرعتها الحكومة لتوقف توسع القرية .

- هذه سياسة حكومة الليكود ..

- لا .. كان المعراخ كذلك ايضاً ، فهو الذي بدأ بمصادرة اراضينا وهدم بيوتنا .

- أنتم شبان ظرفاء .. أريد ان أسألكم : كيف تريدون ان تعيشوا مع اليهود في هذه البلاد ؟

- نريد ان نعيش بسلام ومساواة . فنحن نعقد المؤتمرات مع اليهود الدمقراطيين ضد العنصرية وضد سياسة الحرب ومن اجل حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ..

- حسناً .. الآن اصبحت اعرفكم .. لقد كسبتم صديقاً .

ثم ودَّع الاصدقاء بحرارة وشكر لهم المساعدة .

أقوى من التيار !

● بقلم : زياد شليوط - شفاعمرو

□□ سرت في أحد الشوارع القديمة في قريتي ، سرت شارد الذهن لا ألوي على شيء . وقريتي قرية المفاجآت والمتناقضات . لفت نظري محل قديم مهجور على أحد جانبي الشارع ، بابه مفتوح نصفه ، والنصف الآخر مغلق . يبدو ان تجديداً ما طرأ عليه . اقتربت وفحصت فوجدت الجدران مطلية حديثاً بلون يدعو للتفاؤل ، فتفاءلت وفكرت في انه سيتحول الى مكتبة او الى دكان على الاقل ! .

عدت في الغد الى الشارع نفسه ، باب المحل مفتوح على مصراعيه . أثاث جديد وألوان مختلفة لا تبعث على التفاؤل . اقتربت اكثر ، وقفت أمام الباب المشرع ولم أجد ما فكرت به في المرة السابقة . وجدت شيئاً أخطر من كل ما خطر ببالي . صناديق ضخمة بأحجام وأشكال مختلفة ثبتت عليها ارقام ولوحات زجاجية وأضواء ملونة وأزرار وشق صغير يدخلون عبره قطع النقود فتبدأ اللعبة ولا تنتهي ...

مقهى جديد . العاب لهو وتسلية وبلع نقود . تلهي الناس عن قضاياهم . خدمة كبرى تقدمها لأهل القرية ! . فبدل أن يجلس الرجل في بيته يتشاجر مع زوجته ويضرب اولاده الذين قد يثيرون ضجيجاً غير محتمل . وكي لا يقضي الشبان اوقاتهم في قراءة جريدة او مطالعة كتاب فيعون مشاكلهم وواقعهم فيتألمون . حتى لا يحدث هذا وجد هذا المحل ليوفر المتعة واللذة ! .

لم اعد استغرب تطور ونجاح ونمو المقاهي وازدياد محال اللهو . لم اعد استغرب عندما تقفل مكتبة يوم افتتاح مقهى . ولا استغرب تحول مكتبة تبيع الكتب الثقافية الجادة والهادفة الى محل لبيع الكاسيتات والمجلات التجارية الرخيصة . فنحن في نظام توفرت فيه كل أسباب ذلك . وعلى كل مواطن فيه ، مسؤول وغير مسؤول ، يعي هذه الأسباب أن يتحمل مسؤولية التصدي لها .

فنحن في نظام تحول فيه الكاسيت الرخيص الى المنافس القوي للجريدة والكتاب بهدف طمس كل ما هو غذاء روحي قيم . أما الواقع فتحول الى عالم من الخيال يصير الهروب اليه أسهل من الهروب منه .. وتحولت نواد تسمى اعتباطاً ، ثقافية ، الى تجمعات تجهيلية . والمواطن المخلص والصالح الى مواطن غير صالح . والضحية مجرم والمجرم ضحية . ويخرج المذنب الحقيقي من جرمه «مثل الشعرة من العجينة» ويسمى الابتزاز منحة والكذب صدق والافتراءات حقيقة ويصبح خادم الشعب مستبداً بالشعب والموظف الصغير إمبراطوراً كبيراً والبطيخ يكسِّر بعضه ...

حينما تنقلب الأشياء في قريتي المستباحة ، لا بد وان يجرف التيار معه الكثيرين ممن وقفوا في وجهه سابقاً ، فمنهم الانتهازي الذي لم يستطع مقاومة إغراء الوظيفة بل الوظائف العديدة . ومنهم داعية الاصلاح الذي رأى في آخر الأمر ان الاصلاح هو في السير مع التيار ومشاركته الربح ! . ومنهم من أراد بناء سدّ لايقاف هذا التيار فكان ان تحول بنفسه الى رأس حربة للتيار . وهكذا أصبحوا يرون كل شيء بموجب ما يأمر به القبطان ! .

أما الصامدون الحقيقيون فما زالوا صامدين رغم ان التيار لا يزال يسير بقوة اكبر بعد أن أخذت تصب فيه الروافد العديدة . فالصامدون أصبحوا اصلب وعيونهم ترنو نحو الشمس كل صباح ، وظهورهم إليها عند الغروب بانتظار فجر اليوم التالي ...

الولايات المتحدة والزلابية!

● بقلم : محمد دغش، دير حنا

● نسيت الولايات المتحدة الامريكية الدروس التي تلقتها في كوريا وفيتنام وفتشت عن غزوة جديدة تعيد للسيد الامريكي هيبته ووقاره وتشبع نهمه وجشعه. ووقع الاختيار على غرينادا، فغزتها القوات الامريكية ببربرية الطائرات وهمجية المدافع ونكلت بشعب الجزيرة الآمن.

وما اشبه نهمها بالغزو بنهم أحد الاتكاليين الذين أحبوا اكلة الزلابية. غير انه لم يستطع اعدادها بسبب قصر اليد. ولكنه لا يزال يحب الزلابية ويتمنى ان يأكلها، وعرف جاره بالامر فأحضر صينية من الزلابية ووضعها في طريقه ففرح الاتكالي لما رآها وشرع يأكلها بنهم. وبعد ذلك اليوم صار يحسب ان على كل صينية قرصاً من الزلابية فاذا رأى صينية ركض نحوها فلا يجد الزلابية.

وبعد ان رأت الولايات المتحدة ان صينية غرينادا حتى الان مليئة بالزلابية ظنت ان ما يدعيه البنتاغون من ان الزلابية الفلسطينية اللبنانية أطيب، صحيح. فأرسل ريغن جنود المارينز على عدتهم ليذوقوا طعم الزلابية التي وصفها لهم البنتاغون. لكنهم وجدوا ان الزلابية الفلسطينية اللبنانية صارت أصابع ديناميت وآر.بي.جي، تحرقهم وتحرق الياتهم ودباباتهم وسفاراتهم!

فهل ستحرم الولايات المتحدة اكل الزلابية بعد الان!!

جوائز صفحة يحررها قراؤها

●● الجائزة السنوية - تلفزيون ميتس ملون مقدم من محلات الكترو نعيم في الناصرة. وستقدم بعد إجراء السحب بالقرعة بين المشاركين في تحرير هذه الصفحة في العام ١٩٨٤. وستقدم معها جوائز اخرى ثمينة.

●● الجوائز الاسبوعية - ● الجائزة الاولى جائزة زاوية الاطار وهي عبارة عن آلة جيب الكترونية حاسبة مقدمة من محلات سنمار لبيع الاجهزة المكتبية والكمبيوتر في الناصرة ● الجائزة الثانية - تقدم لأحد كتاب المواد السياسية الاجتماعية في الصفحة ونختاره بالسحب بالقرعة. والجائزة عبارة عن خمسة كتب مقدمة من مكتب الاسوار بادارة يعقوب حجازي، عكا. ● الجائزة الثالثة - تخصص لزاوية بيننا وبينكم وتسحب ايضا بالقرعة. وهي عبارة عن خمسة اشرطة كاسيت مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة بادارة سمير ابو العسل.

وفي هذا الاسبوع فاز بالقرعة كل من: عبد الله عمر عامر من كفر قاسم بجائزة الآراء (خمسة كتب من مكتب الاسوار) وعفاف احمد ذياب من طمرة بجائزة «بيننا وبينكم» (خمسة اشرطة كاسيت من ستوديو كاسيت الناصرة).

بيننا وبينكم

شكراً لساعي البريد !

لفتت نظرنا منذ عدة اشهر ثلاث كلمات تظهر على ظهر المغلف الذي يصلنا من القارئة / المحررة في هذه الصفحة الاخت عفاف احمد ذياب من طمرة .

الكلمات الثلاث تكوّن جملة بسيطة لكنها مفيدة .. مفيدة جداً . الجملة هي : «شكراً لساعي البريد» .

تظهر جملة عادية . وكتابتها على المغلف أيضاً تبدو أمراً عادياً . أو ليس فيها أمر خاص . وقد يتذكر الكبار منا انه كتب مثل هذه الجملة في صغره . وقد يعتبرها اخرون قضية هامشية .. لا تنتهي الحياة بدونها . وربما نجد من يتضايق حتى من مجرد التعليق على هذا الموضوع هنا وإفراد مساحة كبيرة له . ومع هذا فاسمحوا لنا ان نلفت النظر اليه .

ليست القضية مجرد اخلاق او اخلاق زائدة بقدر ما هي كلمة حلوة لا بأس ان تقال تقديراً لعمل هذا الكادح ، ساعي البريد . أو أي كادح اخر . ساعي البريد يقبض أجرة مقابل عمله . ومن الممكن ان لا يكون ينتظر كلمة تقدير له من أحد . وكل عامل او موظف يقوم بعمله أيضاً مقابل أجرة معينة ولا ينتظر من أحد إضافة لأجره .. مادية وربما معنوية ايضاً .

ولكن هذا لا يتناقض أبداً مع قيام الانسان الذي يتلقى الخدمة بتوجيه كلمة شكر أو تقدير . فعلى اكتاف هؤلاء الناس الكادحين ، من ساعي البريد الى العامل في المصنع ومن الموظف الأجير الى عامل البناء .. الى الحداد والطحان والخباز .. ومن المربي الى عامل الصيانة وأي عامل اخر . على اكتاف هؤلاء الكادحين تقوم الحياة وما عليها . هؤلاء هم أساس المجتمع والقوة الاكبر والاساسية فيه . هؤلاء الذين بدونهم لا قيمة للحياة ولا للمال ولا للجاه . هؤلاء الذين قال عنهم أب الثورة الاشتراكية العلمية ومؤسس فكرها النير ، كارل ماركس - «الذين لا يملكون شيئاً لا يخسرون سوى قيودهم» . هؤلاء هم الماضي والحاضر والمستقبل .

ولا يغير من هذه الحقيقة شيئاً اذا رأينا بينهم من لم يع بعد حقوقه ودوره أو من لا يقوم بواجبه بالتمام وبالكمال . فهذه أمور متروكة لجهد الواعين من بين صفوف هذه الطبقة ، لجهد الطليعة الثورية ، التي ترى واجباً مقدساً لها بث الوعي وزيادة التجنيد . وتبقى هذه الطبقة هي الأمل وهي السند .. هي القوة الجبارة القادرة على تغيير وجه التاريخ . وهي بالتالي محط الاهتمام والاحترام والتقدير .

من هنا ، فان نظرة التقدير لعمل الكادح يجب ان تكون بداية لفهم دوره الاكثر بعداً ، دوره ليس فقط في خدمة المجتمع بل في تغيير المجتمع .. الى مجتمع تسوده المساواة والأخوة والمحبة والاشتراكية .

لقد اصبحت الطبقة العاملة وحزبها الطليعي ، حزب الاشتراكية العلمية أو الحزب الشيوعي ، في سدس الكرة الارضية . واثبتت انها الوحيدة القادرة على اقامة حكم العدالة الاجتماعية والرخاء والسلام الحقيقي .. حيث الشعب ، كل الشعب ، يتمتع بخيرات البلاد ويشارك في بنائها .

ونحن هنا ، في اسرائيل ، حيث الطبقة العاملة تتعرض لأبشع استغلال وقمع واضطهاد لخدمة اصحاب سياسة الحرب والاحتلال واصحاب البنوك والرساميل وحيث العمال الذين يتجرأون على طلب حقهم في زيادة الاجر أو حماية الحقوق الأولية يتعرضون لاعتداء بوليسي متوحش (و«الاتحاد» تكتب عن هذه الأمور كثيراً .. وآخرها في يوم الخميس الماضي حيث جرى الاعتداء على عمال احواض السفن) . في بلاد مثل بلادنا هنا حاجة الى كل صوت شعبي يقف ليس فقط مساندا للكادحين بل محترما ومقدرا دورهم .

إنني لا أدري الى أي حد كانت الأخت عفاف ذياب ترى هذه الأمور عن دور الكادحين وأهميتهم في تقرير مصير الانسانية .. عندما كتبت جملة «شكرا لساعي البريد» .. ولكنها ، بدون شك ، أعطت فكرة عن احترام هذا الدور وتقديره تستحق هي ايضاً التقدير . ولا بأس ان نتعلم من بعضنا البعض ونطوّر تجاربنا .. بحيث لا يقتصر الأمر على كتابة جملة شكر لساعي البريد بل التكاتف مع كل الكادحين في معركتنا جميعاً لمصلحة الانسانية جمعاء .

●● ردود سريعة

●● الى القارئة العزيزة ايناس جبالي من الطيبة . جائزتك مع الزميل نسيم ابو خيط .

●● الى القارئة العزيزة اميرة محمد فرمان حصري من أم الفحم . بالتاريخ الذي ذكرت في رسالتك فاز بالجائزة من أم الفحم القارئ، مصطفى ابراهيم مغربي . وقد وصلت اليه الجائزة في ٨٤/٣/١٤ . وكذلك اولاد عمك وائل وعيسى . أمَّا انت فاسمك لا يظهر لدينا بتاتاً .

●● الى القارئة العزيزة لبنى ابراهيم عدوي من طرعان . كم كنت أود لو انك حافظت في الخاطرة بعنوان «الى أين» على المستوى الذي بدأت فيه الكتابة لهذه الصفحة . على أية حال نعتبرها كبوة وكم يكبو الهمام . إرسلي مواد أخرى وراجعيها جيداً .

●● الى القارئ العزيز بكر سعيد بدر من طرعان . حبك للقرية يثير اعجابنا . ونأمل ان تصوغه بشكل افضل في المستقبل .

●● الى القارئ العزيز حسن احمد حمدان من أم الفحم . هذه المرة أخطأت صنارتك . فالقصيدة الغزلية التي ارسلت بحاجة الى المزيد من الجهد حتى تكون مناسبة للحبيبة وللنشر . حاول مرة أخرى . ولكن اقرأ أولاً المزيد من الشعر والادب .

●● الى القارئ العزيز فايز شويكة من يافا . نحن ننشر دائماً المعلومات عن مخصصات التأمين الوطني . وكان أخر ما نشرناه وبالتفصيل في عدد الخميس الماضي . وقد انفردنا يومها في الكشف عن عمق التمييز اللاحق بالاطفال العرب في هذا المجال حيث السلطات تتعامل معنا كما لو ان الطفل اليهودي يساوي ٣ اولاد عرب ! !

●● الى القارئ العزيز وسام مصطفى مغربي من أم الفحم . نشاركك في مشاعرك وتهنئتك والدتك بعيد الأم . ليعود العيد عليك وعليها وعلى كل قراء / محرري صفحة يحررها قراؤها وقد زال الهم والغم وساد السلام والأمان .

●● الى الدكتور باسم ريناوي من الرينة . شكراً على لفت النظر . نحن نأخذ رأيك بعين الاعتبار . وما نكتبه في الموضوعين اللذين ذكرت ليس سوى للضرورة القصوى .

●● الى القارئ العزيز س. ش. ابو ليل من عين ماهل . افضل طريقة للحصول على الجائزة هي الوصول الى مكاتبنا في حيفا . وان تعذر ذلك اتصل بنا لترتيب أمر آخر .

●● الى القارئة العزيزة سناء جميل عرفات من المشهد . الموضوع الذي كتبته يستحق النشر والتعليق والرد السريع . والعنصر الاخير كان ناقصاً في رسالتك . فالمقال اليائس الذي كتبه ابراهيم شاط نشر في «الانباء» في ١٩٨٣/١١/٢١ . وانت كتبت الرد في ١٩٨٤/٢/٢٩ لكنه وصل الينا في ١٩٨٤/٣/٢٥ . وهكذا ليس معقولا ان نرد على مقال بعد خمسة اشهر من صدوره . اننا ننتظر انتاجاً أخر لك .



الاتحاد قبل ربع قرن

سنذهب لمؤتمر اللاجئين والاراضي لنعلن اننا لن نتنازل عن حقنا بالعودة!

[اللاجئون يقولون: قبور الاباء والاجداد «منبوشة»! ولن نرضى بديلا عن الرجوع الى قريتنا حتى لو أعطونا الجنة! أمانة في صدرك «وحياة ولادك..» «وعرض بناتك..» تدفنوني في كفر عنان!]

بقلم: سهيل نصار

في الرامة القرية التي استطاع سكانها بنضالهم، البقاء فيها، واحباط كل المؤامرات التي حيكت حتى الآن، لمصادرة قسم من اراضيها سكن في اكواخ «تنكية» خيم شبح الشقاء على قاطنيها، سكان قرى اقرت، وكفر عنان، وفرادة، البالغ عددهم ٧٥٠ نسمة تقريباً...

انهم يمثلون الصورة الحقيقية لمأساة شعبنا العربي الفلسطيني، الذي شرد عن مدنه وقراه، وكله امل في العودة لاعادة تعميرها، وفلاحة ارضها! واستنشاق عبير زهور ربيعها.. ولن يثنيهم عن تحقيق املهم العذب، ارهاب الحكم العسكري وسجونه ومنافيه..

مع لاجئي اقرت..

رافقني في زيارتي لهم، احد ابناء الرامة المناضلين، ودخل معي الى دار من بيت غرف (بدون منافع) يسكن فيها (٩٠) مواطناً من اهالي قرية اقرت، الذين ما حنوا يوماً رؤوسهم للضغط والارهاب، وما تنازلوا عن مطلبهم الحق في العودة الى قريتهم الحبيبة، ورفضوا كل عروض سلطات الاضطهاد القومي لثنيهم عن نضالهم العادل..

القبور المنبوشة والعظام المنعوفة!

ودخلنا الغرفة التي يسكنها المواطن جريس ابراهيم، انه يعيل عشرة اشخاص وكغيره لا يعمل اكثر من عشرة ايام في الشهر ومن هذا المواطن عرفت قصة «القبور المنبوشة»! التي يقشعر لها بدن من يسمعها، فكيف بالذين شاهدوها؟

لقد تعود اهالي اقرت ان يأخذوا كل سنة في «الجمعة الحزينة»! تصريحاً عسكرياً لزيارة قبور موتاهم..

لقد كان عويل النسوة في هذه السنة في «تربة» قبور الاباء والاجداد يفتت الاكباد، واغمي على بعضهن عندما شاهدن جماجم وعظام موتاهن مبعثرة في كل مكان وقبورهم منبوشة!

ولاقى هذا العمل الوضيع موجة استنكار ونقمة بين لاجيء قرية اقرت بل بين اقسام واسعة من جماهير قرية الرامة..

ووقع اهالي اقرت على عريضة وزير الاديان، طالبوا فيها بالتحقيق في هذا العمل الذي لا يرتكبه سوى مجرمين عنصريين فقدوا كل ضمير وشرف!

لقد قالوا لي بحق، انهم لن يسمحوا باهانة الموتى في قبورهم، ولن يهدأ لهم بال حتى يعاقب المجرمون.

مع لاجئي كفر عنان وفرادة!

وفي مدخل قرية الرامة على تل وعر المسالك، اقام لاجئو كفر عنان براكاتهم «التنكية» لملموا تنك الكاز من على المزابل و«الزفتة» المتروكة على الطرق، وبنوا منها الاكواخ..

ويعيش في كل «براكة» لا تزيد مساحتها عن ١٨ متراً مربعاً، من ثمانية الى عشرة اشخاص.

ومن احدى «البراكيات» خرج للقائنا الشيخ «ابو مصطفى» من لاجئي قرية كفر عنان..

وجلسنا في الساحة، وبدأ الجيران يتجمعون لتحيتنا:

تكلموا عن مآسيهم وعن حنينهم للرجوع الى قريتهم وقال الشيخ بعد صمت طويل..

«لقد خرجنا من قريتنا كما نحن امامك. نهبوا اثاثنا، وسرقوا حلالنا، ولكي يقضوا على املنا في العودة هدموا بيوتنا، بعد ان طردونا منها..

«وبكل وقاحة وخسة، يرسلون زلمهم المتمنطقين بالمسدسات المرخصة، تارة يهددون وطوراً يتوعدون، والهدف اجبارنا على التنازل عن اراضينا التي يفلحها المستوطنون التابعون لاحزاب الاضطهاد والتشريد».. وقادنا الشيخ بعد ان انهى حديثه، الى براكة المرحوم احمد السعيد وبدأت زوجته تقص علينا وصيته التي حققها اهالي كفر عنان وفرادة، ودفن جثمانه حيث اراد.

امانة في صدرك، «وحياة ولادك» «وعرض بناتك»

قالت زوجته والدموع تتساقط على وجنتيها «لم اكن معه وقت وفاته. كنت مضطرة للعمل في كروم الزيتون في ذلك اليوم لسد رمق عائلتنا المؤلفة من اربعة اشخاص، ولاطعام زوجي المريض: كان امله الوحيد ان يرى ارض الاباء والاجداد، ان يلمس ترابها، ولم نستطع تحقيق امله هذا الا بعد وفاته. تحدينا اوامر الحكم العسكري، ودفناه بدون تصريح..

«حينما كان يعالج سكرات الموت، استدعى الشيخ «ابو مصطفى» وامسك بيده بكل ما تبقى له من قوة، حاول لثمها وهو يقول له: «امانة في صدرك وحياة ولادك وعرض بناتك تدفنوني في كفر عنان» ثم.. اسلم الروح!..

«وساعدني ابو مصطفى والجيران على تنفيذ وصية زوجي، ودفناه تحت الشجرة الكبيرة التي كان يحلو له دائماً الجلوس في ظلها..

«وسأظل مخلصة، ما دمت على قيد الحياة، لتحقيق امل زوجي وهو حي امل الرجوع الى ارض الآباء والاجداد»..

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٤/١٤)

داستن هوفمان يعود الى المسرح في «البائع المتجول»

● شهد الموسم المسرحي الحالي في امريكا عودة عدد من مشاهير نجوم السينما الى برودواي... من هؤلاء الممثلين ال باتشينو الذي يقوم حالياً ببطولة مسرحية «طائر النورس» لانطون تشيكوف وكذلك فانيسا ردجريف وجاك ليمون.

واحدث نجم يعود الى خشبة المسرح هو «داستن هوفمان» الذي بدأ الاسبوع الماضي في القيام ببطولة مسرحية «وفاة بائع متجول» التي كتبها أرثر ميلر سنة ١٩٤٩ ونال عنها جائزة بوليتزر الادبية..

المعروف ان هذه المسرحية كانت قد تحولت الى فيلم من بطولة فريدريك مارش سنة ١٩٥١.

وسيقوم داستن هوفمان ببطولة المسرحية لمدة ثلاثة أشهر حيث أنه يستعد في شهر اغسطس القادم ليقوم ببطولة فيلم جديد عن حياة احد ابطال سباق الماراثون وسيصور احداث الفيلم في اوروبا ويخرجه مايكل شيمنو..

المعروف ان داستن هوفمان حقق نجاحا جماهيريا في العام الماضي بفيلمه «توتسي».

زيت البرتقال !

● اكتشف العلماء بان قشرة البرتقال تحتوي على نوع من الزيوت التي من خواصها قتل الحشرات. وقد اثبتت تلك التجارب بان قشرة البرتقال اذا خدشت تفرز زيتا له قابلية قتل الذباب والنحل وقمل القطط على سبيل المثال. وقد صرح العلماء بانهم سيتمكنون في المستقبل من توفير هذا الزيت باسعار رخيصة، بتحضيره صناعياً.

دليل الاتحاد

الاثنين ١٩٨٤/٤/١٦

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ● ٦.٣٢ ـ استعراض برامج
- ● ٦.٣٥ ـ رياضة
- ● ٧.٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
- ● ٨.٠٠ ـ اخبار (بالعبرية)
- ● ٨.١٥ ـ برنامج موسيقي
- ● ٩.٠٠ ـ «ماذا تغير؟» برنامج اغاني بمناسبة عيد الفصح لدى اليهود
- ● ١٠.٠٠ ـ الفيلم السينمائي: «من الشرفة»
- ● ٠٠.٠٢ ـ اخبار

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

سلوى نقارة في تجربة مسرحية جديدة:

«بشكل آخر.. غير ممكن»!

● حيفا ـ لمراسلنا ـ قامت الممثلة سلوى نقارة بالتعاون مع الممثلة العبرية حافا اورطمان الكيام بتجربة مسرحية جديدة مثيرة للاهتمام. وهي تقديم مسرحية عبرية ـ عربية، اذا جاز التعبير.

اسم المسرحية «بشكل آخر.. غير ممكن»، تقول سلوى: المسرحية هي في الحقيقة عبارة عن مقاطع من مسرحيات اسرائيلية معروفة تعالج موضوع العلاقات اليهودية العربية. وقد أضفنا من عندنا مقاطع اضافية أخرى كتبناها خصيصاً لهذا العمل الفني.

وهدف هذا العمل المسرحي هو وضع الانسان اليهودي والانسان العربي امام حدة المشكلة والصراع وتحريك تفكير الانسان للتفتيش والبحث، للمشاركة في تغيير الواقع. «عرضنا المسرحية حتى الان في «تسافتا» وفي اكثر من (١٥) كيبوتساً. ونحن نواصل عرضها امام الجمهور مستهدفين اثارة النقاش ـ تقول سلوى ـ وفعلاً بعد كل عرض يتطور نقاش حيوي جداً وعنيف احياناً».

ما هو موضوع هذا العمل المسرحي؟

انسانة يهودية تحاول ان تعرض قضية اليهودية (الانسان اليهودي، عموماً) وعربية تعرض قضية العربية (الانسان العربي عموماً). تقول سلوى نقارة: لقد زرت مخيم «بلاطة» للاجئين الفلسطينيين. ومن هناك أخذت مشاهد لاولاد يائسين ولكن غاضبين. هؤلاء الاولاد لا يعرفون اليهودي اطلاقاً الا على شاكلة جنود محتلين. من هنا ـ وهذا طبيعي ـ يكنون كراهية. كيف نصفي هذه الكراهية؟ بتصفية الاحتلال. هذا الموضوع قد لا يعجب اكثرية المشاهدين اليهود فيحاولون التبرير. يعودون الى ١٩٤٨. وانا ايضاً اعود الى ١٩٤٨. أقصّ لهم القصة الحقيقية لـ ١٩٤٨. قصة مأساة الانسان الفلسطيني.

وتقول ايضاً: هناك مواطنون يهود يعرفون العربي ـ بكل بساطة ـ عاملاً عندهم، خادماً، انساناً اقل مستوى منهم، وعندما يشاهدون العربي ممثلا امامهم، يطرح قضايا شعبه الحادة ويجبرهم على التفكير بقضايا «غير مريحة» فانهم يصابون بالصدمة!

الصدمة! هذا هو بالضبط الامر الضروري للاستيقاظ على حقيقة ان الواقع غير معقول (ابسورد)!.

لماذا لا تقدمون هذه المسرحية امام العرب ايضاً؟ سألنا سلوى نقارة.

ـ نحن نطمح طموحاً حقيقياً الى ان نعرض عملنا أمام العرب ايضاً. سنحاول الدخول بهذا العمل الى المدارس.

ومع اننا نفّذنا هذا العمل الفني في اطار مؤسسة «الثقافة للشعب» التابعة لوزارة المعارف، الا اننا لم نتمكن من دخول المدارس. بعد؟

اعمال اخرى؟ تقول سلوى نقارة: الآن تعاقدت مع نادي «تسافتا» في تل ابيب للقيام بدور رئيسي في مسرحية «حادث حدود» التي يجري فيها لقاء خيالي بين الصحفية الفلسطينية «ريموندا الطويل» و «غولدا مئير».

مسرح عربي؟ هذا هو الحلم. ولكن هذا الحلم صعب التحقيق.

حتى الان!

● سلوى نقارة ●

معمل لتصنيع الحلي في مالي قبل ١٠٠ الف سنة !

● روما ـ اعلنت ادارة معهد متحف التاريخ الطبيعي في مدينة ميلانو امس ان احدى بعثات المتحف عثرت في مالي بعد عدة اشهر من التنقيب على معمل لتصنيع الحلي وادوات الزينة يعود الى احدى القبائل التي عاشت في منطقة السهل الافريقي قبل ١٠٠ الف سنة.

كما عثرت على بقايا حيوان الديناصور الذي يعتقد انه عاش في نفس المنطقة قبل ثمانين مليون سنة.

ويدرس خبراء المتحف الايطالي حالياً جميع الاكتشافات الجديدة لتحديد قيمتها العلمية والاثرية.

صفاء ابو السعود وسيارتها العجيبة !

● احدث وافخم سيارة ملاكي في القاهرة، تملكها الممثلة صفاء أبو السعود. السيارة ماركة مرسيدس ١٠٠٠، يبلغ ثمنها حوالي نصف مليون جنيه. وكثير من اجزائها من الذهب الخالص ومنها المقابض والعلامة، ولا يوجد منها في القاهرة سوى ثلاثة فقط. السيارة اهداها لصفاء زوجها الشيخ صالح وهو صاحب شركة مقاولات كبيرة في السعودية لزيارة زوجها بطائرة جامبو خاصة. ـ للعلم: السيارة مزودة بحراسة خاصة جداً !

افراح الفور ام

●● رحلة باريس التي قامت بها فرقة الفور ام المسرحية بقيادة د. عزت ابو عوف، كان هدفها احياء حفل خطوبة ابنة احد اصحاب الملايين العرب.. الحفل استمر لمدة ثلاث ليال في احد القصور الباريسية، واسفر عن حصول د. عزت على اجر قدره ٥٠ الف دولار، وحصلت عابدة الشاعر، التي شاركت فيه على ١٥ الف دولار مقابل الغناء ليلة واحدة.

سمك لاصطياد الناموس

●● لمكافحة غارات البعوض «الناموس» المزعجة في منطقة سينا في وسط ايطاليا ابتكرت دائرة الصحة طريقة فريدة تعتبر الاولى من نوعها. فقد تم استحضار كميات كبيرة من السمك النهري الصغير ووضعها في احواض وحقول زراعة الرز في سينا لطرد الناموس وابعاده عن المدينة. واعطت التجربة نتائج مدهشة حيث واصل عمال البلدية وضع السمك في هذه الحقول.

وقال مسؤول في البلدية ان السمك الصغير يكبر على مدار شهرين وسوف نعيده حيا الى الانهار القريبة ليتوالد وبهذه العملية نساعد على زيادة الثروة السمكية ونتخلص من ازعاج الناموس الذي يقض مضاجعنا في الليل.

الانجليز يبحثون أيضاً عن مبيت مجاني

● رفع السجين الانجليزي روني شتاير دعوى امام القضاء يحتج فيها على الافراج عنه قبل انتهاء المدة الباقية على العقوبة المفروضة عليه وهي عشر سنوات. كان روني قد حصل بسبب حسن سيره وسلوكه على امتياز بالعمل في مكتب محاماة يبعد عشرين ميلا عن سجنه، على ان يعود للسجن مساء كل يوم صدر بعدها قرار بعفيه من تمضية بقية العقوبة المحكوم عليه بها وكانت عشر سنوات.

قال روني شتاير في أسباب معارضته للعفو: ان راتبه لا يكفي لاستئجار بيت وان السجن يوفر له المبيت المجاني.

عالم التوائم

■ ستة في بلجيكا ■

● بروكسل ـ للمرة الثانية خلال ثلاثة اشهر يشهد اقليم الفلاندر حدثا فريدا. فقد وضعت سيدة من أبناء هذا الاقليم ستة اطفال قبل موعد ولادتها ـ ستة أشهر ونصف ـ وهم ثلاثة ذكور وثلاث اناث لم يكتمل نموهم بعد.

وكانت سيدة قد وضعت في شهر آب الماضي ستة اطفال ايضاً، وهم الان في صحة جيدة.

■ ستة في بريطانيا ■

● ليفربول ـ أنجبت امرأة في مدينة ليفربول التي تقع في الجزء الشمالي الغربي من بريطانيا ستة اطفال.

ويعتبر هذا الرقم مساويا لرقم عالمي سابق حققته امرأتان من جنوب افريقيا وايطاليا.

وأشرف على عملية الولادة الدكتور النسائي أسامة عبد الله واعلنت ادارة المستشفى ان الام واطفالها الستة بحالة جيدة.

وكانت جانيت والتون ـ ٣١ سنة ـ تتناول عقاقير الخصوبة منذ اوائل هذا العام.

وتعتبر والتون، المرأة الرابعة في بريطانيا التي تلد ستة اطفال في وقت واحد. وقد انتهت جميع الحالات الماضية بوفاة بعض الاطفال.

وتشير كتب الارقام القياسية الى ان امرأتين من جنوب افريقيا وايطاليا تحملان نفس الرقم في عدد الاطفال الاحياء ولدى كل واحد منها ٦ أطفال.

■ فصل توأمين في المانيا ■

● سيجن (المانيا الاتحادية) ـ و.ص.ف ـ علم يوم الاربعاء الماضي ان فريقا من الجراحين في مستشفى سيجن بالقرب من كولونيا قاموا، خلال عملية جراحية استغرقت اكثر من ـ ساعات بفصل شقيقتين من توأمين سياميين.

وكانت الشقيقتان، اللتان ولدتا في ٢٢ فبراير الماضي، ملتحمتين عند البطن والصدر. واكبر صعوبة في العملية كانت في فصل الكبد المشترك للشقيقتين.

ابن المعتز مرتفعات الجليل — اولئك قومي

القاضي والحسناء

كان الشاعر اسكندر الخوري البيتجالي يتأهب للسفر من حيفا ـ حيث كان يقيم ـ الى عكا، حيث كان يعمل قاضياً في محكمة الصلح في الاربعينات، في يوم سبت عاصف اشتد برده وغزرت امطاره، وتلبدت سماؤه بالغيوم فسأل السيدات ممن جمعه بهن المجلس عما يردن ان يأتيهن به من عكا. فقالت سيدة انجليزية على جانب عظيم من الفضل، وعلى جانب اعظم من الجمال: عُد الينا بشعاع الشمس. فأجاب: إنه لذيك، ثم قال:

قلتُ للحسناء والشمـ ـسُ اختفتْ في يوم سبت
أنا ماض فاسألي ما شئتِ من عكا ورمتِ
بشعاع الشمس قالت عُدْ الينا حين تأتي
قلتُ: ان الشمسَ في وجـ ـهكِ، لا بل هي أنتِ..

كلمات متقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
	■	■				■	■		٢
■	■		■				■		٣
				■					٤
			■	■	■				٥
				■				■	٦
	■					■	■		٧
■	■					■	■		٨
									٩

اعداد: سليمان عيسى مرعب ـ الرامه

الكلمات الافقية:

١) زعيم مصري عاش في مطلع القرن
٢) رفيق حواء
٣) ظلم
٤) من الاوعية الدموية ـ حاكم (معكوسة)
٥) عكس قرب (معكوسة) ـ قسم
٦) يسبق الرعد ـ كرّ + حرف
٧) يهدم
٨) سهاد (معكوسة)
٩) قائد فلسطيني

الكلمات العمودية

١) الاسم الاول لشاعر فلسطيني ـ جاهل
٢) خوف
٣) احد الفصول (معكوسة)
٤) تالف ـ عبيد (معكوسة)
٥) حرف + الة موسيقية ـ اداة قتال دفاعية
٦) للاستفهام ـ قرية جليلية (معكوسة)
٧) صحيفة مقدسية
٨) اطرش
٩) للتمني ـ اسم علم مذكر

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١) توفيق زياد
٢) لينينغراد
٣) برق
٤) ود ـ ياسر
٥) نابلس + ان
٦) عار
٧) رر ـ جمال
٨) لا + يا ـ لد + سم
٩) ماس + قلب + ادع

الكلمات العمودية:

١) تل + نور ـ علم
٢) ون ـ دار ـ آ
٣) فيل ـ باريس
٤) ين ـ العراق
٥) لغز ـ
٦) زر ـ يا ـ جلب
٧) يابان ـ ادم
٨) ادرس ـ قاسد
٩) قرد ـ لع

○ زجليات ○

حنين الى الدامون

(معّنى)

■ نظم: عيد دعيم ■

«الى الاخ معين بقاعي» ابن الدامون

من الغربة هالمرسال بدمعي بكتبو
والشوق جمر والقلب دوم يعذّبوا
لحظة غفا ما عرفت من يوم الفراق
فراق الوطن ع القلب يا أهلي ما أصعبو
شو ذنبتْ تنو الدهر هالغادر قسي
وشتت شملنا وبغربتي سفيني رسي
ستة وثلاثين عام مرّت ع الهجيج
وبصدري الامل برجوع ريشو مكتسي
لما الشمس بتصبّح هضاب الوطن
مع زقزقة حسّون غافي ع الفنن
العيون صوبو تشوح والدمعة تقول
لازم بلدنا نعود انشهد يا زمن
لازم بلدنا نعود ونرجع للدامون
ونزرع سهلنا قمح ونكّت الزيتون
نزرع سوا ونحصد سوا غلال الجنا
ونسهر سوا يا احباب بليالي كانون
لازم بلدنا نعود ولو طال المدى
ونعانق الوردات ونبوس الندى
وشمل الاهل يلتم من بعد الغياب
بدبكات ع الارغول واشعار الحدا
ما أنس الدامون ولو سكنت جنة عدن
بدالا كنوز الكون ما أقبلها ثمن
الفيها ادرجت زغير وعشقت التراب
وفيها انشاالله يكون لحدي والكفن
الدامون ما أنس ولو الجرح دمو نزف
ما إنس الدامون ولو القمر نورو خسف
الدامون خيّ وبيّ والام الحنون
ولينس لأمو وبيّ ما بعدو خلف

● لفتة نظر: بودي لفت نظر الاخوة الى كثرة الاخطاء من خلال نقل الازجال. كما حدث في قصيدة شهداء الارض حيث كتبت كلمة «قلت» بدل «مثلث» والبيت هكذا
«مثلث صابر النزلت عروستو
كفر قاسم بشي تمين ضحية

(عبلين)



عن صحيفة «الاهالي» القاهرية ١٩٨٤/٤/٤

ركن الاطفال

حفرة الشيخ الحكيم

قصة كردية

قديماً، قديماً جدا، كانت هناك قرية فقيرة جداً لا مورد لها ولسكانها الا ما يحصلون عليه من تربية المواشي. ولكن هذه الموارد البسيطة كانت معرضة للخطر. كيف؟ بالذئاب.. هاه ؟ كيف اذا جاءت الذئاب؟ وهذا ما حصل.

ففي ليلة عاصفة ماطرة جاءت الذئاب الى القرية وكانت جائعة جداً. واخذت تفتك باغنام القرية وتهاجم البيوت بيتاً بعد آخر حتى اصيبت القرية بخسائر كبيرة. فماذا يفعل سكان القرية الفقراء المساكين؟

حسنا فلنتابع.

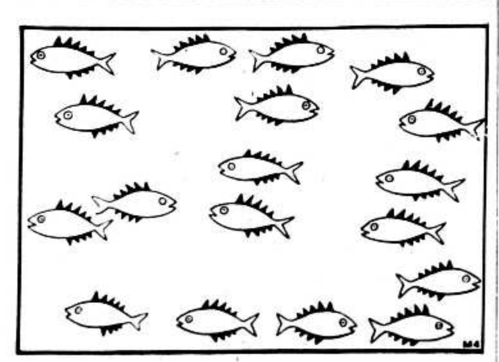
اجتمع اهل القرية وبدأوا باحصاء خسائرهم وهم ممتلئون غضباً وحزناً. وتداولوا فيما يمكن عمله لمواجهة الذئاب الكاسرة التي عاودت الهجوم!

وحين لم يتوصل اهل القرية الى أية نتيجة أنبرى لهم احد الشيوخ قائلاً: نعرف ان الذئاب تأتي من الجبل المطل على القرية وتهاجمنا ليلاً. ماذا لو حفرنا حفرة عميقة من جهة القرية المحاذية للجبل واشعلنا النار حول القرية ما عدا جهة الطريق المؤدية الى الحفرة؟ حتماً ستخاف الذئاب وتسلك طريقاً واحدة هي الطريق المؤدية الى الحفرة. وهكذا نتخلص من شرها.

وهذا ما حدث بالفعل.

في المساء اضاءت النيران الجبل ما عدا الممر المؤدي الى الحفرة. وبدأت الذئاب هجومها المعتاد وسقطت، جميعها، في حفرة الشيخ الحكيم. وتخلصت القرية من شرها.

[اختارها لكم ابو همام عن صحيفة الحزب الشيوعي العراقي «طريق الشعب» احد اعداد العام ١٩٧٨].



■ اقسم المستطيل الذي امامك الى ستة مسطحات مستعملا ثلاثة مستقيمات فقط بحيث يحتوي كل مسطح على ثلاث سمكات.